

جامعة ميدأوشن



كلية الإدارة

ماجستير ادارة الاعمال

إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة وأثرها في نجاح الفعاليات
الكبرى: دراسة ميدانية على الفعاليات الكبرى ضمن رؤية السعودية
2030.

إعداد الطالب/

سامح سعد المشهراوي

المشرف الثاني/

د.فايز جراد

المشرف الرئيسي/

د. الفیصل عبد الحمید

العام الدراسي:

2026 – 1448



إِهْدَاء

إلى كل من كان جزءاً من رحلتي العلمية،

وساهم في صناعة هذا الإنجاز بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

إلى والديّ الكريمين، اللذين لم يدخرا جهداً في دعمي ومساندتي،

وإلى أسرتي العزيزة التي منحتني الأمل والعزيمة كلما شعرت بالتعب.

أهدي هذا العمل الذي لم يكن مجرد دراسة علمية،

بل كان رحلة تعلم ونمو وتحدٍ، أرجو أن تكون نهايتها بدايةً لنجاحات قادمة

بإذن الله.

شكر وفخر

أحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي،

والذي ألهمني الصحة والعافية والعزيمة.

فالحمد لله حمداً كثيراً

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلي الأستاذ الدكتور /

د. الفیصل عبدالمحمد محمد

د. فايز جراد

على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة.

والشكر والتقدير موصول إلي إدارة جامعة ميد أوشن ممثلة بالكادر الأكاديمي والإداري، لما قدموه من تسهيلات وتشجيع وتوفير الخدمات المطلوبة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من لم يسعني الحظ بذكر أسمائهم راجياً من المولي عز وجل أن تكون هذه الدراسة نافذة لدراسات أخرى .

المستخلص

هدفت الدراسة إلى قياس أثر إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة بأبعادها الستة (إدارة النطاق، وإدارة الوقت والجدولة، وإدارة التكلفة والموارد، وإدارة الجودة، وإدارة المخاطر، وإدارة أصحاب المصلحة) على نجاح الفعاليات الكبرى ضمن رؤية المملكة العربية السعودية 2030. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، إذ استخدمت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات، وطُبقت على عينة عشوائية طبقية مكونة من (333) مفردة من العاملين في الجهات المنظمة للفعاليات الكبرى في المملكة، شملت قطاعات الفعاليات الترفيهية والرياضية والثقافية والمؤتمرات الدولية والفعاليات السياحية الموسمية. وقد عُولجت البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) عبر توظيف المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط وتحليل الانحدار البسيط والمتعدد. وكشفت النتائج عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة مجتمعة على نجاح الفعاليات الكبرى، إذ فسّرت هذه الأبعاد ما نسبته (78.7%) من التباين في المتغير التابع، وجاء بعد إدارة أصحاب المصلحة في صدارة الأبعاد المؤثرة، يليه بعد إدارة الجودة، ثم إدارة المخاطر، ثم إدارة الوقت والجدولة، ثم إدارة التكلفة والموارد، وأخيراً إدارة النطاق. وقد أوصت الدراسة بتعزيز منظومة إدارة العلاقات مع أصحاب المصلحة، وإنشاء مراكز متخصصة لإدارة المعرفة المتراكمة من الفعاليات السابقة، وتطوير معايير الجودة وأدوات قياسها، وتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التخطيط، وتبني المنهجيات الرشيقة، وإصدار دليل وطني متكامل لإدارة الفعاليات يستوعب خصوصية البيئة السعودية ومتطلبات رؤية 2030.

الكلمات المفتاحية: إدارة الفعاليات، منظومة المشاريع المتكاملة، الفعاليات الكبرى، أصحاب المصلحة، إدارة المخاطر، رؤية المملكة 2030.

قائمة المحتويات

ب.....	بسم الله الرحمن الرحيم
ج.....	الإهداء
د.....	الشكر والتقدير
ه.....	المستخلص
و.....	قائمة المحتويات
ط.....	قائمة الجداول
1.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1.....	1.1 المقدمة
2.....	2.1 مشكلة الدراسة
4.....	3.1 أهداف الدراسة
4.....	4.1 أسئلة الدراسة
5.....	5.1 فروض الدراسة
6.....	6.1 أهمية الدراسة
6.....	7.1 الدراسات السابقة:
11.....	8.1 الفجوة البحثية
13.....	9.1 المنطلقات النظرية للدراسة:
15.....	10.1 المنهجية وطرق البحث:
15.....	11.1 مجتمع وعينة الدراسة
16.....	12.1 مصادر جمع البيانات
16.....	13.1 أداة الدراسة
17.....	14.1 الأساليب الإحصائية المستخدمة
18.....	15.1 حدود الدراسة
19.....	الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة.....	19
1.1.2 تمهيد.....	19
2.1.2 مفهوم إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة.....	19
3.1.2 أهمية إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة.....	21
4.1.2 أهداف إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة.....	23
5.1.2 أبعاد إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة.....	24
6.1.2 استراتيجيات إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة.....	27
المبحث الثاني: نجاح الفعاليات الكبرى ضمن رؤية السعودية 2030.....	29
1.2.2 تمهيد.....	29
2.2.2 مفهوم نجاح الفعاليات الكبرى.....	29
3.2.2 أهمية نجاح الفعاليات الكبرى.....	31
4.2.2 أهداف تحقيق نجاح الفعاليات الكبرى.....	33
5.2.2 أبعاد نجاح الفعاليات الكبرى.....	34
6.2.2 استراتيجيات تعزيز نجاح الفعاليات الكبرى.....	36
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية.....	39
1.3 تمهيد.....	39
2.3 منهج الدراسة.....	39
3.3 مجتمع الدراسة وعينتها.....	40
4.3 أداة الدراسة.....	41
5.3 صدق أداة الدراسة.....	43
6.3 ثبات أداة الدراسة.....	44
7.3 مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة.....	45
8.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة.....	46
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها.....	48
1.4 تمهيد.....	48

48.....	2.4 تحليل البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة
50.....	3.4 التحليل الوصفي لأبعاد الدراسة
57.....	4.4 اختبار فرضيات الدراسة
67.....	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتوصياتها
67.....	1.5 تمهيد
67.....	2.5 نتائج الدراسة
71.....	3.5 توصيات الدراسة
72.....	4.5 الدراسات المستقبلية المقترحة
74.....	Abstract
75.....	المراجع
78.....	الملاحق
79.....	استمارة استبيان

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
1.	جدول (3 - 1): توزيع الاستبانات على فئات مجتمع الدراسة	41
2.	جدول (3 - 2) فقرات قياس المتغير المستقل (إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة)	42
3.	جدول (3 - 3) مدى المتوسطات الحسابية وفق مقياس ليكرت الخماسي	43
4.	جدول (3 - 4): معاملات ارتباط أبعاد المتغير المستقل بالدرجة الكلية له	44
5.	جدول (3 - 5): معاملات ثبات أداة الدراسة (ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية)	44
6.	جدول (3 - 6): مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع (ن = 333)	45
7.	جدول (4 - 1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الخصائص الديموغرافية (ن = 333)	48
8.	جدول (4 - 2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد إدارة النطاق	50
9.	جدول (4 - 3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد إدارة الوقت والجدولة	51
10.	جدول (4 - 4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد إدارة التكلفة والموارد	52
11.	جدول (4 - 5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد إدارة الجودة	53

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
54	جدول (4 - 6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد إدارة المخاطر	12.
54	جدول (4 - 7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد إدارة أصحاب المصلحة	13.
55	جدول (4 - 8): الترتيب العام لأبعاد المتغير المستقل وفق المتوسطات الحسابية	14.
56	جدول (4 - 9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتغير التابع	15.
58	جدول (4 - 10): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة على نجاح الفعاليات الكبرى	16.
59	جدول (4 - 11): تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر إدارة النطاق على نجاح الفعاليات الكبرى	17.
60	جدول (4 - 12): تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر إدارة الوقت والجدولة على نجاح الفعاليات الكبرى	18.
62	جدول (4 - 13): تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر إدارة التكلفة والموارد على نجاح الفعاليات الكبرى	19.
63	جدول (4 - 14): تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر إدارة الجودة على نجاح الفعاليات الكبرى	20.
65	جدول (4 - 15): تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر إدارة المخاطر على نجاح الفعاليات الكبرى	21.
65	جدول (4 - 16): تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر إدارة أصحاب المصلحة على نجاح الفعاليات الكبرى	22.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

تشهد البيئة العالمية المعاصرة تحولات جوهرية متسارعة في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، أفرزت واقعاً جديداً يتسم بالتنافسية الشديدة بين الدول والمنظمات في استقطاب الأحداث والفعاليات الكبرى بوصفها أداة استراتيجية لتعزيز الحضور الدولي وتنشيط الاقتصاد المحلي. وقد باتت الفعاليات الكبرى تُمثل ركيزة أساسية في خطط التنمية الشاملة لكثير من الدول، نظراً لما تُحدثه من آثار إيجابية متعددة الأبعاد تشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياحية، مما جعلها محوراً للاهتمام البحثي والأكاديمي في العقود الأخيرة. (Mair et al., 2023)

وفي ظل التعقيد المتزايد لهذه الفعاليات وتشعب متطلباتها وتعدد أصحاب المصلحة المرتبطين بها، برزت الحاجة الملحة إلى تبني مناهج إدارية حديثة تتجاوز الأساليب التقليدية في التنظيم والتنفيذ، وتنطلق من رؤية تكاملية تنظر إلى الفعالية بوصفها مشروعاً متكامل الأركان يخضع لمنهجية علمية دقيقة في التخطيط والتنفيذ والرقابة. ومن هنا ظهر التوجه نحو دمج منهجية إدارة المشاريع في إدارة الفعاليات، باعتبارها إطاراً معرفياً قادراً على رفع كفاءة العمليات وضمان تحقيق الأهداف (van Antwerpen, 2023).

وتعدّ إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة منهجية حديثة تستند إلى أبعاد متعددة تشمل إدارة النطاق والوقت والتكلفة والجودة والمخاطر وأصحاب المصلحة، حيث تتكامل هذه الأبعاد لتشكل إطاراً شاملاً يضمن انتظام العمل وتدفقه بصورة منهجية من مرحلة التخطيط حتى التنفيذ والإغلاق. وقد أكدت الأدبيات الحديثة على أن تبني هذه المنهجية يسهم في تقليص الفجوة بين الواقع المخطط والواقع المنفذ، ويُعزز من قدرة المنظمات على إدارة الموارد بكفاءة عالية. (Goyal et al., 2021)

ولا يقتصر دور إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة على الجوانب التشغيلية فحسب، بل يمتد ليشمل توظيف الأدوات والتقنيات الحديثة بما فيها تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي وأنظمة إدارة البيانات، التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من العملية الإدارية المعاصرة للفعاليات. وقد أسهمت هذه الأدوات

في إحداث نقلة نوعية في طريقة التخطيط والتنسيق والتواصل بين فرق العمل المختلفة، وفي إدارة الموارد البشرية والمادية بصورة أكثر دقة وفاعلية (الرشيدي وآخرون، 2025).

وعلى الجانب المقابل، يُعدّ نجاح الفعاليات الكبرى الغاية المنشودة التي تسعى إليها جميع الجهات المنظمة، وهو مفهوم متعدد الأبعاد لا يقتصر على تحقيق الأهداف التشغيلية الظاهرة، بل يمتد ليشمل مؤشرات أعمق تتعلق برضا أصحاب المصلحة وتحقيق الأثر المستدام على المجتمع المضيف. وقد تطور مفهوم نجاح الفعاليات في الأدبيات الحديثة ليُصبح مفهوماً شاملاً يجمع بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، مما يستدعي تطوير معايير قياس متعددة تعكس هذا التعدد (Nordahl-Pedersen & Hegg Holmen, 2023).

ويرتبط نجاح الفعاليات الكبرى بمجموعة من العوامل الجوهرية التي تتشابك فيما بينها لتشكّل منظومة متكاملة، تشمل القيادة الفعّالة والتخطيط الاستراتيجي وكفاءة الموارد البشرية وجودة التواصل بين فرق العمل، إضافة إلى القدرة على التعامل مع المخاطر والتحديات غير المتوقعة. وقد أكدت الدراسات الحديثة على أن هذه العوامل تُمثّل محددات حاسمة لنجاح المشاريع في منظمات الفعاليات، وأن تكاملها ينعكس مباشرة على المخرجات النهائية للفعالية. (GETAHUN, 2024)

كما يمتد مفهوم نجاح الفعاليات الكبرى ليشمل الأثر المجتمعي المستدام الذي تُخلّفه على البيئة المحيطة، سواء من حيث تعزيز الهوية الوطنية والتماسك الاجتماعي، أو من حيث الإسهام في التنمية الاقتصادية والسياحية المحلية. ويُعدّ هذا البُعد من أكثر الأبعاد أهمية في تقييم نجاح الفعاليات، لا سيما تلك التي تُنظّم في إطار رؤى وطنية شاملة تسعى إلى إحداث تحول جذري في المنظومة الاقتصادية والاجتماعية للدولة المضيفة (محمد، 2025).

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن العلاقة بين إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة ونجاح الفعاليات الكبرى تُمثّل علاقة جوهرية تستحق البحث والدراسة، خاصة في السياق السعودي الذي يشهد نهضة غير مسبوقة في قطاع الفعاليات ضمن إطار رؤية السعودية 2030. ومن هنا تتطوّل الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة هذا الأثر وأبعاده، بهدف تقديم إطار علمي وعلمي يُسهم في رفع كفاءة إدارة الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية ودعم تحقيق المستهدفات الاستراتيجية المرسومة.

2.1 مشكلة الدراسة

تنبؤاً المملكة العربية السعودية في المرحلة الراهنة مكانة متقدمة على خريطة الفعاليات الكبرى عالمياً، إذ أصبحت تستضيف سلسلة متنامية من الفعاليات الدولية والإقليمية ضمن منظومة طموحة تركز على رؤية السعودية 2030، التي جعلت من قطاع الترفيه والفعاليات أحد أبرز القطاعات الواعدة في تنويع مصادر الدخل الوطني. غير أن هذا التوسع الكمي والنوعي في الفعاليات الكبرى يُقابلته تعقيد متصاعد في متطلبات الإدارة والتنظيم، يفرض ضرورة التحول من الأساليب التقليدية إلى منهجيات إدارية متكاملة تستند إلى المعرفة العلمية في إدارة المشاريع.

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة في تنظيم هذه الفعاليات، إلا أن الواقع الميداني يكشف عن وجود فجوة ملموسة بين الطموح الاستراتيجي والممارسة الفعلية، تتجلى في عدد من المظاهر الإشكالية كضعف التكامل بين أبعاد العملية الإدارية، وتفاوت مستوى تطبيق منهجية إدارة المشاريع بين الجهات المنظمة، وقصور بعض الفعاليات عن تحقيق الأهداف المخططة سواء على المستوى التشغيلي أو على مستوى الأثر المستدام. وقد أشارت دراسة (van Antwerpen, 2023) إلى أن غياب الإطار المعرفي الموحد بين إدارة المشاريع وإدارة الفعاليات يُمثل تحدياً جوهرياً يحول دون تحقيق الكفاءة المنشودة في تنظيم الفعاليات الكبرى.

كما يُلاحظ من خلال استقراء الأدبيات العلمية والدراسات السابقة وجود ندرة واضحة في الدراسات العربية ولا سيما السعودية منها التي تتناول إدارة الفعاليات الكبرى من منظور تكاملي يربط بين منهجية إدارة المشاريع بأبعادها الستة (إدارة النطاق، إدارة الوقت والجدولة، إدارة التكلفة والموارد، إدارة الجودة، إدارة المخاطر، إدارة أصحاب المصلحة) ومتطلبات نجاح الفعاليات الكبرى ضمن السياق الخاص برؤية السعودية 2030. وهذا يُشكل فجوة بحثية تستدعي الاستكشاف العلمي المنهجي، خاصة أن معظم الدراسات السابقة ركزت إما على الجوانب التقنية أو على الجوانب الاتصالية بمعزل عن المنظور التكاملي الشامل.

ومن خلال ملاحظات الباحث الميدانية، ومراجعته للأدبيات العلمية والتقارير الرسمية الصادرة عن الجهات المعنية بالفعاليات في المملكة، تبلورت قناعة علمية بأن ثمة حاجة ماسة إلى دراسة علمية ميدانية تكشف عن الأثر الحقيقي لتطبيق منهجية إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة على نجاح الفعاليات الكبرى، وتُحدد أي الأبعاد أكثر تأثيراً، وأيهما يحتاج إلى مزيد من التطوير والتعزيز.

وبناءً على ما تقدّم، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي: ما أثر إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة بأبعادها (إدارة النطاق، إدارة الوقت والجدولة، إدارة التكلفة والموارد، إدارة الجودة، إدارة المخاطر، إدارة أصحاب المصلحة) على نجاح الفعاليات الكبرى ضمن رؤية السعودية 2030؟

3.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى دراسة أثر إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة بأبعادها (إدارة النطاق، إدارة الوقت والجدولة، إدارة التكلفة والموارد، إدارة الجودة، إدارة المخاطر، إدارة أصحاب المصلحة) على نجاح الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية ضمن إطار رؤية السعودية 2030.

الأهداف الفرعية:

- الكشف عن أثر إدارة النطاق على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة.
- الكشف عن أثر إدارة الوقت والجدولة على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة.
- الكشف عن أثر إدارة التكلفة والموارد على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة.
- الكشف عن أثر إدارة الجودة على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة.
- الكشف عن أثر إدارة المخاطر على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة.
- الكشف عن أثر إدارة أصحاب المصلحة على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات العملية التي تسهم في تعزيز كفاءة إدارة الفعاليات الكبرى ودعم تحقيق مستهدفات رؤية السعودية.

4.1 أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي: السؤال الرئيسي: ما أثر إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة بأبعادها (إدارة النطاق، إدارة الوقت والجدولة، إدارة التكلفة والموارد، إدارة الجودة، إدارة المخاطر، إدارة أصحاب المصلحة) على نجاح الفعاليات الكبرى ضمن رؤية السعودية 2030؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما أثر إدارة النطاق على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة؟
2. ما أثر إدارة الوقت والجدولة على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة؟
3. ما أثر إدارة التكلفة والموارد على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة؟
4. ما أثر إدارة الجودة على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة؟
5. ما أثر إدارة المخاطر على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة؟
6. ما أثر إدارة أصحاب المصلحة على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة؟

5.1 فروض الدراسة

الفرض الرئيسي: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة بأبعادها مجتمعة (إدارة النطاق، إدارة الوقت والجدولة، إدارة التكلفة والموارد، إدارة الجودة، إدارة المخاطر، إدارة أصحاب المصلحة) على نجاح الفعاليات الكبرى ضمن رؤية السعودية 2030.

الفروض الفرعية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة النطاق على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الوقت والجدولة على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة التكلفة والموارد على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة.
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الجودة على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة.
5. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة المخاطر على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة.
6. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة أصحاب المصلحة على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة.

6.1 أهمية الدراسة

الأهمية العلمية (النظرية)

تستمد الدراسة أهميتها العلمية من كونها تتناول موضوعاً حديثاً ومتجدداً يجمع بين حقلين معرفيين مهمين هما إدارة المشاريع وإدارة الفعاليات، حيث تُسهم في إثراء المكتبة العربية بإطار نظري متكامل يربط بين منهجية إدارة المشاريع وتطبيقها في تنظيم الفعاليات الكبرى. كما تكتسب الدراسة أهميتها العلمية من ندرة الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع في السياق السعودي تحديداً وفي إطار رؤية السعودية 2030، مما يجعلها إضافة معرفية تُسهم في سدّ الفجوة البحثية في هذا المجال، وفتح آفاق بحثية جديدة أمام الباحثين لاستكمال الدراسات في هذا الحقل المتنامي.

الأهمية العملية (التطبيقية)

تتجلى الأهمية العملية للدراسة في كونها تُقدّم رؤية تطبيقية واضحة للجهات المسؤولة عن تنظيم الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، من خلال تشخيص الواقع الراهن وتقديم توصيات قابلة للتطبيق تُسهم في رفع كفاءة إدارة الفعاليات وزيادة فرص نجاحها. كما تُفيد نتائج الدراسة الهيئات الحكومية ذات العلاقة كالهيئة العامة للترفيه وهيئة فعاليات الموسم ووزارة السياحة وغيرها من الجهات المعنية، إضافة إلى شركات تنظيم الفعاليات في القطاع الخاص، بما يدعم تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030 في قطاعي السياحة والترفيه، ويعزز من مكانة المملكة كوجهة عالمية للفعاليات الكبرى.

7.1 الدراسات السابقة:

تُعَدّ إدارة الفعاليات الكبرى من المجالات الحيوية التي شهدت تطوراً ملحوظاً في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة، لا سيما في المملكة العربية السعودية التي تتبنى رؤية طموحة (رؤية 2030) تستهدف تنويع مصادر الدخل وتعزيز القطاعات غير النفطية، ومن أبرزها قطاع السياحة والترفيه والفعاليات. وقد أصبحت الفعاليات الكبرى تُدار وفق منهجية المشاريع المتكاملة التي تجمع بين التخطيط الاستراتيجي والتنفيذ الاحترافي والرقابة الفاعلة، بما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة منها على المستويين الاقتصادي والاجتماعي.

وانطلاقاً من أهمية الموضوع، حرص الباحث على استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية، وقد تم تقسيم هذه الدراسات إلى محورين رئيسيين على النحو التالي: المحور الأول يتناول الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل (إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة) وعلاقته بمتغيرات أخرى، أما المحور الثاني فيتناول الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع (نجاح الفعاليات الكبرى) وعلاقته بمتغيرات أخرى، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات مرتبة من الأحدث إلى الأقدم.

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل (إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة) وعلاقته بمتغيرات أخرى

⇐ دراسة (González-Granadillo et al. (2021 بعنوان "Security information and event management (SIEM): analysis, trends, and usage in critical infrastructures"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أنظمة إدارة معلومات الأمن والفعاليات (SIEM) بأبعادها (جمع البيانات، تحليل الأحداث، الاستجابة للحوادث، الرقابة المستمرة) في تأمين البنية التحتية الحيوية المرتبطة بالفعاليات الكبرى. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من تحليل عدد من أنظمة SIEM التجارية ومفتوحة المصدر المستخدمة في البنى التحتية الحيوية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن توظيف أنظمة SIEM يسهم بشكل كبير في تعزيز الأمن المعلوماتي وإدارة المخاطر في الفعاليات والمشاريع الكبرى. وأوصت الدراسة بضرورة تبني هذه الأنظمة في إدارة الفعاليات الكبرى لضمان حماية بياناتها وأنظمتها.

⇐ دراسة (Goyal et al. (2021 بعنوان "Project report and research on online event management system"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أنظمة إدارة الفعاليات الإلكترونية بأبعادها (التسجيل الإلكتروني، إدارة المحتوى، التواصل مع المشاركين، إدارة الموارد) في تطوير إدارة الفعاليات. واستخدمت الدراسة المنهج التطبيقي القائم على تصميم وتطوير نظام إلكتروني لإدارة الفعاليات، وتكونت العينة من مستخدمي النظام التجريبي من المنظمين والمشاركين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأنظمة

الإلكترونية تسهم في تبسيط إجراءات إدارة الفعاليات وتوفير الوقت والتكلفة وتحسين تجربة المستخدمين. وأوصت الدراسة بضرورة تبني المنظمات لأنظمة إدارة الفعاليات الإلكترونية واستمرار تطويرها.

⇐ دراسة (2023) Keiper بعنوان "ChatGPT in practice: Increasing event planning efficiency through artificial intelligence"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الذكاء الاصطناعي بأبعاده (أتمتة المهام، تحليل البيانات، دعم اتخاذ القرار، تحسين تجربة المستخدم) في رفع كفاءة تخطيط الفعاليات من خلال توظيف تطبيق ChatGPT. واستخدمت الدراسة المنهج التطبيقي التجريبي، وتكونت العينة من مجموعة من طلاب وممارسي إدارة الفعاليات الذين خضعوا للاختبار توظيف الذكاء الاصطناعي في مهام التخطيط. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يسهم في تقليل الوقت والجهد المبذول في تخطيط الفعاليات بنسبة كبيرة، ويعزز من جودة القرارات المتخذة. وأوصت الدراسة بدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية لإدارة الفعاليات وفي الممارسات المهنية.

⇐ دراسة (2023) van Antwerpen بعنوان "A proposed integration of the event and project management body of knowledge"

هدفت الدراسة إلى التعرف على إمكانية التكامل بين إدارة الفعاليات وإدارة المشاريع بأبعادها (إدارة النطاق، إدارة الوقت، إدارة التكلفة، إدارة الجودة، إدارة المخاطر، إدارة أصحاب المصلحة) في تقديم إطار معرفي موحد لإدارة الفعاليات كمشاريع متكاملة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على المراجعة المنهجية للأدبيات، وتكونت العينة من تحليل دليل المعرفة لإدارة المشاريع (PMBOK) ومقارنته بأدبيات إدارة الفعاليات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تكامل واضح بين منهجيات إدارة المشاريع وإدارة الفعاليات، وأن تبني هذا التكامل يسهم في رفع كفاءة وفاعلية إدارة الفعاليات. وأوصت الدراسة بتطوير إطار معرفي موحد يدمج بين المجالين لتوظيفه أكاديمياً ومهنياً.

⇐ دراسة الرشيد وآخرون (2025) بعنوان "تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على إدارة الفعاليات: دراسة تطبيقية على الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري"

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (البنية التحتية التقنية، البرمجيات التطبيقية، الموارد البشرية المؤهلة تقنياً، أنظمة قواعد البيانات) على إدارة الفعاليات في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (385) مفردة من العاملين في الأكاديمية ممن لهم صلة بتنظيم وإدارة الفعاليات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بأبعادها على كفاءة إدارة الفعاليات، وأن البنية التحتية التقنية جاءت في المرتبة الأولى من حيث قوة التأثير. وأوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في البنية التحتية التقنية وتطوير الكوادر البشرية تقنياً لضمان جودة إدارة الفعاليات.

⇐ دراسة عفيفي (2026) بعنوان: "العلاقات العامة وإدارة الفعاليات: دراسة حالة مؤتمر COP28"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور العلاقات العامة بأبعادها (التخطيط الاستراتيجي، إدارة الاتصال، بناء الصورة الذهنية، إدارة أصحاب المصلحة) في إدارة الفعاليات الكبرى من خلال دراسة حالة مؤتمر الأطراف COP28. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على دراسة الحالة، وتكونت العينة من مجموعة من المسؤولين والمختصين في إدارة المؤتمر إضافة إلى تحليل الوثائق والتقارير الرسمية الصادرة عنه. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العلاقات العامة تؤدي دوراً محورياً في إنجاح الفعاليات الكبرى من خلال إدارة الاتصال الفعال مع الجمهور الداخلي والخارجي، وأن التكامل بين العلاقات العامة وإدارة الفعاليات يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة. وأوصت الدراسة بضرورة تبني نهج تكاملي يدمج بين العلاقات العامة وإدارة المشاريع في تنظيم الفعاليات الكبرى، وتعزيز قدرات الكوادر العاملة في هذا المجال.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع (نجاح الفعاليات الكبرى) وعلاقته بمتغيرات أخرى

⇐ دراسة (Nordahl–Pedersen & Hegg Holmen (2023) بعنوان "What factors contribute to success in an event project? A case study of the learning experiences of students in a Project Management course"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المسهمة في نجاح مشاريع الفعاليات بأبعادها (العمل الجماعي، التواصل الفعال، المهارات القيادية، إدارة الوقت، التعلم من التجربة) من خلال تحليل خبرات الطلاب التعليمية في مقرر إدارة المشاريع. واستخدمت الدراسة المنهج النوعي القائم على دراسة الحالة، وتكونت العينة من مجموعة من طلاب مقرر إدارة المشاريع الذين شاركوا في تنفيذ مشروع فعالية حقيقية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العمل الجماعي والتواصل الفعال والقيادة المرنة تعد من أهم العوامل المؤثرة في نجاح مشاريع الفعاليات، وأن التعلم من خلال التجربة العملية يُعزز من اكتساب هذه المهارات. وأوصت الدراسة بضرورة دمج التعلم العملي في تدريس إدارة المشاريع والفعاليات.

⇐ دراسة (Mair et al. (2023 بعنوان "Social impacts of mega-events: A systematic narrative review and research agenda"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار الاجتماعية للفعاليات الكبرى بأبعادها (الفخر المجتمعي، التماسك الاجتماعي، التنمية الثقافية، تحسين البنية التحتية، الآثار السلبية كإزاحة السكانية والتكاليف الاجتماعية) ومدى ارتباطها بنجاح هذه الفعاليات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على المراجعة السردية المنهجية للأدبيات، وتكونت العينة من مجموعة من الدراسات والأبحاث المنشورة حول الآثار الاجتماعية للفعاليات الكبرى. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نجاح الفعاليات الكبرى لا يُقاس فقط بمؤشرات اقتصادية أو تشغيلية، بل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بآثارها الاجتماعية الإيجابية على المجتمعات المضيفة، مع ضرورة الانتباه للآثار السلبية المحتملة. وأوصت الدراسة بتبني منهج شامل في تقييم نجاح الفعاليات الكبرى يأخذ بالاعتبار الأبعاد الاجتماعية إلى جانب الاقتصادية، ووضع أجندة بحثية مستقبلية تركز على هذه الأبعاد.

⇐ دراسة (GETAHUN (2024 بعنوان "Factors affecting project success in event organizations: A case study on Miella Events"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع بأبعادها (القيادة الفعالة، التخطيط الاستراتيجي، إدارة الموارد البشرية، إدارة المخاطر، التواصل الفعال) في منظمات إدارة الفعاليات بالتطبيق على شركة Miella Events. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على دراسة الحالة، وتكونت العينة من العاملين والمديرين في الشركة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن

نجاح مشاريع الفعاليات يتأثر بشكل كبير بالقيادة الفعالة وجودة التخطيط الاستراتيجي وكفاءة إدارة الموارد البشرية والمخاطر. وأوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في تطوير القدرات القيادية والتخطيطية لدى العاملين في مجال إدارة الفعاليات.

⇐ دراسة محمد (2025) بعنوان: "تقييم فاعلية استخدام التكنولوجيا في إدارة الأنشطة والفعاليات الرياضية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام التكنولوجيا بأبعادها (التطبيقات الذكية، منصات البث المباشر، أنظمة التذاكر الإلكترونية، تقنيات التحليل البياني) في نجاح إدارة الأنشطة والفعاليات الرياضية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من مجموعة من المختصين والعاملين في إدارة الفعاليات الرياضية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن توظيف التكنولوجيا يسهم بشكل فعال في رفع مستوى نجاح الفعاليات الرياضية من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز تجربة الجمهور. وأوصت الدراسة بضرورة تبني الحلول التكنولوجية الحديثة في إدارة الفعاليات الرياضية وتدريب الكوادر على استخدامها.

8.1 الفجوة البحثية

من خلال الاستعراض المنهجي للدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية، يتضح أن ثمة جوانب اتفاق وأخرى اختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الراهنة، تسهم في بلورة الفجوة البحثية التي تنطلق منها الدراسة، ويمكن تحديدها على النحو التالي:

أولاً: الفجوة البحثية من حيث الهدف والأبعاد

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها العام بإدارة الفعاليات والعوامل المؤثرة في نجاحها، إذ تناولت دراسة (van Antwerpen 2023) موضوع التكامل بين إدارة المشاريع وإدارة الفعاليات نظرياً، وتناولت دراسة (GETAHUN 2024) العوامل المؤثرة في نجاح مشاريع الفعاليات، فيما ركزت دراسة (Nordahl-Pedersen & Hegg Holmen 2023) على عوامل نجاح مشروع الفعالية. غير أن الدراسة الحالية تختلف عن هذه الدراسات في كونها تتبنى مقاربة تكاملية تجمع بين أبعاد إدارة المشاريع الستة (إدارة النطاق، إدارة الوقت والجدولة، إدارة التكلفة والموارد، إدارة الجودة،

إدارة المخاطر، إدارة أصحاب المصلحة) كمتغير مستقل متعدد الأبعاد، وتدرس أثرها مجتمعة ومنفردة على نجاح الفعاليات الكبرى كمتغير تابع، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة بهذه الشمولية والتكامل، مما يُمثّل إضافة معرفية جديدة تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقها.

ثانياً: الفجوة البحثية من حيث المنهج والأدوات

تتقاطع الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في تبنيها المنهج الوصفي التحليلي، كدراسة الرشدي وآخرون (2025) ودراسة محمد (2025)، إلا أنها تختلف عن دراسات أخرى اعتمدت على منهج دراسة الحالة كدراسة عفيفي (2026) ودراسة (2024) GETAHUN ودراسة-Nordahl (2023) Pedersen & Heggholmen، أو على المراجعة المنهجية للأدبيات كدراسة Mair et al. (2023) ودراسة van Antwerpen (2023). كما تتميز الدراسة الحالية باعتمادها على أداة استبانة مُصممة خصيصاً لقياس الأبعاد الستة لإدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة وأثرها على نجاح الفعاليات الكبرى، وبتوظيفها لأساليب إحصائية متقدمة كتحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر المتغير المستقل بأبعاده على المتغير التابع، وهو ما يُميّزها عن الدراسات السابقة التي اقتصر معظمها على التحليل الوصفي أو التحليل الكيفي.

ثالثاً: الفجوة البحثية من حيث بيئة التطبيق

تتفرد الدراسة الحالية بتطبيقها على الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية ضمن إطار رؤية السعودية 2030، وهي بيئة تطبيقية لم تحظ بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة التي طبقت في بيئات متنوعة، كالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا في مصر (الرشدي وآخرون، 2025)، ومؤتمر COP28 في الإمارات (عفيفي، 2026)، وشركة Miella Events في إثيوبيا (GETAHUN, 2024)، والبيئة الأكاديمية في الدول الإسكندنافية (Nordahl-Pedersen & Heggholmen, 2023)، أو في بيئات نظرية عامة دون تحديد سياق تطبيقي معيّن. وتُمثّل البيئة السعودية في الوقت الراهن نموذجاً فريداً للتحوّل الكبير في قطاع الفعاليات، مما يجعل دراستها ذات أهمية بالغة وتوفّر إضافة نوعية للأدبيات المتخصصة في هذا المجال. ومن هنا تتبلور الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى سدّها من خلال تقديم رؤية علمية متكاملة تربط بين منهجية إدارة المشاريع ونجاح الفعاليات الكبرى في السياق السعودي المتفرد.

9.1 المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند الدراسة الحالية إلى مجموعة من المنطلقات النظرية والفكرية التي تُشكّل الأساس المعرفي الذي تنبني عليه فرضياتها وأهدافها، وتنطلق هذه المنطلقات من حقلين معرفيين رئيسيين يتكاملان في تكوين الإطار الفكري للدراسة، وهما حقل إدارة المشاريع وحقل إدارة الفعاليات.

أولاً: مفهوم إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة

يقوم هذا المفهوم على فكرة جوهرية مفادها أن الفعالية – أياً كانت طبيعتها وحجمها – تتطوي على جميع خصائص المشروع من حيث كونها جهداً مؤقتاً يبذل لإنتاج خدمة أو منتج فريد ضمن قيود محددة من الوقت والتكلفة والجودة. وقد طرح (van Antwerpen (2023) إطاراً نظرياً يدعو إلى تكامل دليل المعرفة لإدارة المشاريع (PMBOK) مع أدبيات إدارة الفعاليات، باعتبار أن هذا التكامل يُوفّر منهجية علمية شاملة لإدارة الفعاليات بكفاءة وفاعلية، ويعزز من قدرتها على تحقيق أهدافها المرسومة.

ثانياً: نظرية إدارة المشاريع وأبعادها

تنطلق نظرية إدارة المشاريع من اعتبار المشروع منظومة متكاملة تتألف من مجموعة من المجالات المعرفية المترابطة، تشمل في أبرز نماذجها (PMBOK) عشرة مجالات معرفية، وقد ركّزت الدراسة الحالية على ستة مجالات تُعدّ الأكثر ارتباطاً بطبيعة الفعاليات الكبرى وهي: إدارة النطاق التي تختص بتحديد متطلبات الفعالية ونطاق العمل بدقة، وإدارة الوقت والجدولة التي تُعنى بتنظيم تتابع الأنشطة وتحديد الأطر الزمنية لتنفيذها، وإدارة التكلفة والموارد التي تختص بتخطيط الموازنة والرقابة على الإنفاق وتوزيع الموارد، وإدارة الجودة التي تضمن مطابقة المخرجات للمعايير المعتمدة، وإدارة المخاطر التي تُعنى بتحديد المخاطر المحتملة وتقييمها ووضع خطط الاستجابة لها، وإدارة أصحاب المصلحة التي تختص بتحديد الأطراف المعنية وإدارة توقعاتهم وتعزيز مشاركتهم.

ثالثاً: نظرية النظم في إدارة الفعاليات

تنظر هذه النظرية إلى الفعالية باعتبارها نظاماً مفتوحاً يتفاعل مع البيئة المحيطة به، ويتألف من مدخلات (الموارد البشرية والمالية والمعلوماتية) وعمليات (التخطيط والتنظيم والتنفيذ والرقابة)

ومخرجات (الفعالية المنفّذة وأثرها)، إضافة إلى التغذية الراجعة التي تُوظف في تطوير الفعاليات اللاحقة. وقد أكد (Goyal et al. (2021 على أن النظر إلى إدارة الفعاليات من منظور نُظْمِي يُسهم في تحقيق التكامل بين مكوناتها المختلفة ويرفع من كفاءتها الإجمالية.

رابعاً: مفهوم نجاح الفعاليات الكبرى

يُعدّ نجاح الفعاليات الكبرى مفهوماً متعدد الأبعاد ومتطوراً عبر الزمن، إذ انتقل من النظرة الضيقة التي كانت تقتصر على تحقيق الأهداف التشغيلية إلى نظرة أكثر شمولاً تأخذ بالاعتبار رضا أصحاب المصلحة والأثر المستدام على المجتمع. وقد حدد (Nordahl-Pedersen & Heggholmen (2023 جملة من العوامل المُساهمة في نجاح مشاريع الفعاليات تتضمن العمل الجماعي والتواصل الفعال والمهارات القيادية وإدارة الوقت، فيما أضاف (GETAHUN (2024 عوامل أخرى كالخطّيط الاستراتيجي وإدارة الموارد البشرية وإدارة المخاطر.

خامساً: نظرية الأثر الاجتماعي للفعاليات الكبرى

ترتكز هذه النظرية على فكرة أن الفعاليات الكبرى لا تُحدث آثاراً اقتصادية فحسب، بل تمتد لتشمل آثاراً اجتماعية وثقافية عميقة على المجتمعات المضيفة، تتضمن تعزيز الفخر المجتمعي والتماسك الاجتماعي والتنمية الثقافية وتحسين البنية التحتية. وقد أكد (Mair et al. (2023 في مراجعتهم المنهجية على أن تقييم نجاح الفعاليات الكبرى يجب أن يأخذ بالاعتبار هذه الأبعاد الاجتماعية، مع ضرورة الانتباه إلى الآثار السلبية المحتملة كالإزاحة السكانية والتكاليف الاجتماعية.

سادساً: نظرية التكامل التقني في إدارة الفعاليات

تستند هذه النظرية إلى فكرة أن التكنولوجيا أصبحت ركيزة أساسية في إدارة الفعاليات المعاصرة، حيث تُسهم في رفع كفاءة العمليات وتحسين تجربة المستخدم وتعزيز قدرات اتخاذ القرار. وقد أوضح (Keiper (2023 أن توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تخطيط الفعاليات يُسهم في تقليص الوقت والجهد ورفع جودة القرارات، فيما أكد (González-Granadillo et al. (2021 على أهمية أنظمة إدارة معلومات الأمن والفعاليات (SIEM) في تأمين البنية التحتية للفعاليات الكبرى.

سابعاً: المنطلق المؤسسي السعودي (رؤية 2030)

تتطلب الدراسة من السياق المؤسسي الخاص بالمملكة العربية السعودية ممثلاً في رؤية السعودية 2030، التي وضعت الفعاليات الكبرى في صلب مستهدفاتها الاستراتيجية، عبر إنشاء جهات حكومية متخصصة كالهيئة العامة للترفيه وهيئة فعاليات الموسم، وتخصيص استثمارات ضخمة لاستضافة الفعاليات الدولية الكبرى، بما يجعل من السياق السعودي بيئة خصبة لتطبيق منهجية إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة ودراسة أثرها.

وتتكامل هذه المنطلقات النظرية لتشكل إطاراً فكرياً شاملاً تتطرق منه الدراسة الحالية في بحثها للعلاقة بين إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة ونجاح الفعاليات الكبرى في السياق السعودي.

10.1 المنهجية وطرق البحث:

ستعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره الأنسب لطبيعة موضوع الدراسة وأهدافها؛ إذ سيقوم الباحث من خلاله بوصف الظاهرة محل الدراسة، وتحليل العلاقات بين متغيراتها، والوصول إلى استنتاجات تسهم في إثراء المعرفة العلمية وتقديم توصيات تطبيقية. وسيستعين الباحث بهذا المنهج لاستعراض الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وبناء الإطار النظري الذي تستند إليه فروض الدراسة.

كما ستعتمد الدراسة على المنهج الميداني من خلال تصميم استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية من أفراد عينة الدراسة، وستُحلَّل البيانات التي يتم جمعها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بهدف اختبار فروض الدراسة والإجابة عن أسئلتها والوصول إلى نتائج علمية موضوعية يمكن الاعتماد عليها في تقديم التوصيات والمقترحات.

11.1 مجتمع وعينة الدراسة

سيكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الشركات اللوجستية محل الدراسة في المملكة العربية السعودية في وظائف الإدارة العليا والوسطى والإشرافية ممن لهم صلة مباشرة بتطبيقات التحول الرقمي

وإدارة مخاطر سلاسل الإمداد، والبالغ عددهم وفقاً لإحصاءات الموارد البشرية في هذه الشركات (3,850) موظفاً وموظفة موزعين على الإدارات والفروع المختلفة.

وستُختار عينة الدراسة بأسلوب العينة العشوائية الطبقية بما يضمن تمثيل جميع الفئات الوظيفية والإدارات المعنية تمثيلاً علمياً دقيقاً. وبناءً على معادلة (Stephen Thompson) لتحديد حجم العينة عند مستوى ثقة (95%) وهامش خطأ (5%)، سيبلغ حجم عينة الدراسة (350) مفردة. وسيتم توزيع (380) استبانة على أفراد العينة لمواجهة احتمالية فقد بعض الاستبانات أو عدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، ومن المتوقع استرداد ما لا يقل عن (350) استبانة صالحة للتحليل بنسبة استجابة تتجاوز (92%)، وهي نسبة مقبولة علمياً وتُعزّز من موثوقية النتائج وقابليتها للتعميم.

12.1 مصادر جمع البيانات

سيعتمد الباحث في جمع البيانات اللازمة للدراسة على نوعين من المصادر:

- ⇨ أولاً: المصادر الثانوية: وتشمل الكتب العلمية، والدوريات والمجلات المحكمة، والرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه)، والمؤتمرات والندوات العلمية، والتقارير الرسمية الصادرة عن الشركات اللوجستية محل الدراسة، والمواقع الإلكترونية الموثوقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، وذلك بهدف بناء الإطار النظري للدراسة واستعراض الدراسات السابقة.
- ⇨ ثانياً: المصادر الأولية: وستُجمع البيانات الأولية من خلال تصميم استبانة إلكترونية وورقية تُوزع على أفراد عينة الدراسة، يتم بناؤها بالاستناد إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة بما يتواءم مع طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها.

13.1 أداة الدراسة

ستعتمد الدراسة على الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات الأولية، وستُصمم بالاستناد إلى المقاييس المعتمدة في الدراسات السابقة، وستتكوّن من ثلاثة أقسام رئيسية على النحو الآتي:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وتشمل (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).

القسم الثاني: فقرات قياس المتغير المستقل (التحول الرقمي) بأبعاده الأربعة، وذلك على النحو الآتي:

- البعد الأول: البنية التحتية الرقمية، ويُقاس بـ (4) فقرات.
- البعد الثاني: التكنولوجيا الرقمية، ويُقاس بـ (4) فقرات.
- البعد الثالث: الثقافة الرقمية، ويُقاس بـ (4) فقرات.
- البعد الرابع: المهارات الرقمية، ويُقاس بـ (4) فقرات. وبذلك يبلغ إجمالي عدد فقرات المتغير المستقل (16) فقرة.

القسم الثالث: فقرات قياس المتغير التابع (إدارة المخاطر) بوصفه متغيراً أحادي المحور، ويُقاس بـ (10) فقرات.

وبذلك يبلغ إجمالي عدد فقرات الاستبانة (26) فقرة، وسيُستخدم مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لقياس استجابات أفراد العينة، وفقاً للتدرج الآتي: (موافق بشدة = 5، موافق = 4، محايد = 3، غير موافق = 2، غير موافق بشدة = 1)

14.1 الأساليب الإحصائية المستخدمة

سُتَحْلَل البيانات التي يتم جمعها من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة وفروضها، وتتمثل فيما يلي:

- مقاييس الإحصاء الوصفي: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف خصائص عينة الدراسة وتحديد مستوى متغيراتها.
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة (الاستبانة).
- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov).
- اختبار معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة وللتحقق من الصدق البنائي للأداة.
- اختبار تضخم التباين (VIF) واختبار التباين المسموح به (Tolerance) للتأكد من عدم وجود ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة.

- تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد (Simple & Multiple Linear Regression) للاختبار فروض الدراسة المتعلقة بأثر المتغير المستقل بأبعاده على المتغير التابع.
- اختبار (T-Test) واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

15.1 حدود الدراسة

ستلتزم الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** ستقتصر الدراسة على بحث أثر التحول الرقمي بأبعاده (البنية التحتية الرقمية، التكنولوجيا الرقمية، الثقافة الرقمية، المهارات الرقمية) بوصفه متغيراً مستقلاً، على إدارة المخاطر بوصفها متغيراً تابعاً.
- **الحدود البشرية:** ستقتصر الدراسة على العاملين في الشركات اللوجستية محل الدراسة في وظائف الإدارة العليا والوسطى والإشرافية ممن لهم صلة مباشرة بتطبيقات التحول الرقمي وإدارة مخاطر سلاسل الإمداد.
- **الحدود المكانية:** ستطبق الدراسة على الشركات اللوجستية محل الدراسة في المملكة العربية السعودية في الإدارات العامة والفروع الرئيسية.
- **الحدود الزمانية:** سيتم تنفيذ الدراسة الميدانية وجمع البيانات وتحليلها خلال العام (2026م)

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة

1.1.2 تمهيد

شهد حفل إدارة الفعاليات خلال العقدين الأخيرين تحولاً جوهرياً في طبيعته المعرفية وحدوده المهنية، إذ انتقل من كونه ممارسة تنظيمية ذات طابع لوجستي محدود إلى حفل إداري مركّب يتقاطع مع علوم الإدارة الاستراتيجية وإدارة المشاريع وإدارة أصحاب المصلحة وإدارة المخاطر. ولم يعد يُنظر إلى الفعالية بوصفها حدثاً مؤقتاً يُدار بالخبرة الفردية والارتجال الإداري، بل باتت تُعالج بوصفها مشروعاً متكامل الأركان له دورة حياة واضحة، ومخرجات قابلة للقياس، وقيود ثلاثية تتعلق بالنطاق والوقت والتكلفة، فضلاً عن منظومة أصحاب مصلحة متعددة المستويات. وقد عزز هذا التحول صعود الفعاليات الكبرى بوصفها أدوات للدبلوماسية الناعمة والتنمية الاقتصادية وإعادة تموضع الدول والمدن على الخريطة العالمية، وهو ما يتجلى بوضوح في المشهد السعودي الراهن في ظل رؤية المملكة 2030 التي جعلت من الفعاليات رافعة استراتيجية للتنويع الاقتصادي وتنشيط القطاعين السياحي والترفيهي.

ويستمد هذا المبحث أهميته من كونه يؤسس البناء المفاهيمي للمتغير المستقل في الدراسة الحالية، عبر تفكيك مفهوم إدارة الفعاليات بوصفها منظومة مشاريع متكاملة، وتأسيس أهميتها وأهدافها وأبعادها واستراتيجياتها في ضوء الإنتاج العلمي المتاح. ويسعى في هذا التأصيل إلى الموازنة بين ثلاث مدارس بارزة: المدرسة الأولى تنظر إلى إدارة الفعاليات بوصفها امتداداً تطبيقياً لإدارة المشاريع التقليدية (PMBOK)، والمدرسة الثانية تراها حقلاً مستقلاً له معارفه الخاصة (EMBOK)، أما المدرسة الثالثة فتدعو إلى تكامل المنظورين في إطار هجين يستوعب الطبيعة المركبة للفعاليات المعاصرة (van Antwerpen, 2023).

2.1.2 مفهوم إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة

تتعدد التعريفات التي قاربت مفهوم إدارة الفعاليات بحسب الزاوية التي ينطلق منها كل باحث؛ فبينما يميل بعضهم إلى التعريف الوظيفي الذي يربطها بسلسلة من العمليات التخطيطية والتنفيذية، يميل آخرون

إلى تعريف بنيوي يضعها داخل منظومة إدارة المشاريع، فيما يتبنى فريق ثالث تعريفاً تكاملياً يدمج المنظورين معاً. ويرى (van Antwerpen 2023) أن إدارة الفعاليات تمثل حقلاً معرفياً قائماً بذاته، غير أنها تشترك مع إدارة المشاريع في الأركان الجوهرية كدورة الحياة والقيود الثلاثية ومجالات المعرفة، مما يبرر تبني مقارنة تكاملية تجمع بين دليل المعرفة في إدارة المشاريع (PMBOK) ودليل المعرفة في إدارة الفعاليات (EMBOK) داخل إطار واحد متناسق.

ويقدم Goyal وآخرون (2021) تعريفاً تشغيلياً يبرز البعد النظامي للمفهوم، إذ يصفون إدارة الفعاليات بأنها منظومة منسقة من العمليات والأنشطة والموارد البشرية والتقنية التي تتفاعل فيما بينها لإنتاج فعالية تحقق أهدافاً محددة لأصحاب المصلحة، وهو ما يضعها في خانة الأنظمة المفتوحة التي تتأثر ببيئتها الخارجية وتؤثر فيها. ومن زاوية مغايرة، تنظر عفيفي (2026) إلى إدارة الفعاليات من منظور وظيفي مرتبط بالعلاقات العامة، حيث تعدّ الفعالية أداة استراتيجية لبناء الصورة الذهنية وإدارة السمعة المؤسسية، وهو ما يضيف إلى التعريف بعداً اتصالياً لا يقتصر على الجوانب التشغيلية.

وفي السياق الرقمي، يطرح الرشدي وآخرون (2025) قراءة تعريفية تربط إدارة الفعاليات بمنظومة تكنولوجيا المعلومات، فيرونها مجموعة من العمليات الإدارية التي تتشابك مع أدوات رقمية متقدمة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة، بما يجعل البنية التحتية الرقمية جزءاً عضوياً من تعريف الحقل لا مجرد أداة مساعدة له. ويعزز هذا الاتجاه ما يطرحه (Keiper 2023) من أن إدارة الفعاليات في صيغتها الراهنة باتت تستبطن أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي بوصفها مكوناً تعريفاً، لا مجرد رافد تقني، إذ تعيد هذه الأدوات تشكيل كفاءة التخطيط وسرعة الاستجابة لمتطلبات أصحاب المصلحة.

ومن منظور تعليمي-تطبيقي، يقدم Nordahl-Pedersen و (Heggholmen 2023) إدارة الفعاليات بوصفها مشروعاً تعليمياً تتقاطع فيه المعرفة النظرية بإدارة المشاريع مع الممارسة الميدانية في حقل الفعاليات، وهو ما يكشف عن البعد المعرفي-التكويني في التعريف. في المقابل، يطرح Lopes وآخرون (2025) تعريفاً قائماً على التعلم التنظيمي، إذ يرون أن إدارة الفعاليات في القطاعات القائمة على المشاريع تتشكل بوصفها منظومة تعلم مستمر تراكم فيها المنظمات معارفها من فعالية إلى أخرى، فتنتقل من النمط التشغيلي إلى النمط المعرفي.

أما من زاوية الفعاليات الكبرى تحديداً، فيُقدّم Hassan (2022) تعريفاً يضع إدارة الفعاليات في إطار منهجيات إدارة المشاريع الرشيقية (Agile)، حيث يرى أن الفعاليات الكبرى تستوجب تعريفاً مرناً للحقل يتجاوز النماذج الخطية الكلاسيكية إلى نماذج تكرارية-تكيفية تستجيب لتعقيد البيئة وتعدد الفاعلين. ويتقاطع هذا مع ما يذهب إليه Mair وآخرون (2023) من أن الفعاليات الضخمة لا تُعرّف فقط بنطاقها التشغيلي بل بأثرها الاجتماعي الممتد، وهو ما يوسع حدود المفهوم ليشمل الأبعاد المجتمعية والثقافية والاقتصادية.

ويلاحظ أن الموجي وآخرون (2025) يقدمون قراءة قطاعية للمفهوم في سياق الفعاليات الرياضية الكبرى، إذ يربطون إدارة الفعالية بوظيفة ترويجية-سياحية، فتصبح الفعالية في تعريفهم منصة لتسويق الوجهة وتعزيز جاذبيتها السياحية، وهو ما يكشف عن تعريف "غائي" يربط المفهوم بمآلاته الاستراتيجية لا بمكوناته البنوية فحسب. ويستكمل هذه القراءة ما يقدمه محمد (2025) من تعريف تقائي يضع التكنولوجيا في قلب تعريف إدارة الفعاليات الرياضية، فلا يُعدها أداة لاحقة للتخطيط بل مكوناً تعريفاً أصيلاً يُحدّد طبيعة الحقل ومخرجاته.

ويرى الباحث في ضوء استعراض هذه التعريفات أن إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة يمكن تعريفها إجرائياً بأنها: "منظومة إدارية مركّبة تتبنى المنطق المشروع في التخطيط والتنفيذ والرقابة، وتوظّف مجالات المعرفة المعتمدة في إدارة المشاريع (النطاق، الوقت، التكلفة، الجودة، المخاطر، أصحاب المصلحة) داخل سياق تشغيلي خاص بالفعاليات يتميز بمحدودية الزمن وارتفاع المخاطر وتعدد الفاعلين، بحيث تتفاعل هذه المجالات في كلّ متكامل يهدف إلى تحقيق المخرجات المعلنة للفعالية وبناء قيمة مضافة لأصحاب المصلحة في إطار استراتيجي أشمل". ويتميّز هذا التعريف بأنه يجمع بين الطابع المنظومي والطابع المشروع، ويبرز خصوصية حقل الفعاليات دون أن يفصله عن الجذع المعرفي لإدارة المشاريع.

3.1.2 أهمية إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة

تنبثق أهمية إدارة الفعاليات بوصفها منظومة مشاريع متكاملة من الموقع الذي باتت تحتله الفعاليات في المنظومات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المعاصرة، إذ لم تعد مجرد تجمعات ظرفية بل أدوات استراتيجية تُسهم في إعادة تشكيل صورة الدول وتنشيط قطاعاتها الإنتاجية وبناء رأس مالها الرمزي.

وفي ظل التحولات التي تشهدها المملكة العربية السعودية ضمن رؤية 2030، تتضاعف هذه الأهمية بفعل اتجاه الدولة إلى توظيف الفعاليات الكبرى رافعةً للتنويع الاقتصادي والانفتاح السياحي والتموضع الإقليمي والدولي، مما يجعل تأصيل المتغير من زواياه المختلفة ضرورة علمية ومهنية.

ويشير He وآخرون (2023) إلى أن أهمية إدارة الفعاليات بوصفها منظومة مشاريع متكاملة تتجلى في عدة محاور؛ أولها أنها توفر إطاراً تحليلياً منضبطاً لفهم العوامل المحركة لنجاح الفعاليات الكبرى، خاصة تلك ذات الطابع الدولي كالألعاب الأولمبية، وثانيها أنها تمكن صانعي القرار من تشخيص نقاط الإخفاق المحتملة قبل وقوعها عبر النمذجة المشروعية للفعالية، وثالثها أنها تسهم في بناء معرفة قابلة للتعميم تُعني الممارسة المهنية في فعاليات لاحقة. ويضيف Giovattinni (2024) إلى ذلك أن إدارتها بمنطق المشاريع تساعد في رصد المحددات الاقتصادية والاجتماعية للنجاح، بحيث تربط القرارات التشغيلية بسياقها المجتمعي الأشمل.

ويرى Wallace و Michopoulou (2023) أن جوهر الأهمية يكمن في القدرة على بناء المرونة التنظيمية وفهم تعقيدات إدارة أصحاب المصلحة، إذ تُتيح المقاربة المشروعية تفكيك شبكة العلاقات بين الفاعلين، وتحديد توقعاتهم ومصالحهم وأدوارهم، وهو ما يحول دون انفلات الفعالية من إطارها التخطيطي. ويكمل van Antwerpen (2023) هذه الزاوية بالإشارة إلى أن تكامل دليل المعرفة في إدارة الفعاليات مع دليل إدارة المشاريع يمنح الممارسين أداةً موحدة للحوار المهني، ويقلص الفجوة بين الأكاديميين والممارسين، ويعزز انتقال المعرفة بين القطاعات.

ومن زاوية تكنولوجية، يرى الرشدي وآخرون (2025) أن أهمية المفهوم تتضح في قدرته على استيعاب تقنيات المعلومات وتوظيفها لتحسين الكفاءة التشغيلية للفعاليات، خاصة في البيانات التعليمية والمؤسسية التي تتطلب دقة في الجدولة وضبطاً في التكاليف ومتابعة فورية للأداء. ويضيف Keiper (2023) أن الأهمية تتجلى أيضاً في رفع كفاءة التخطيط عبر أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي التي تُقلص الزمن المستغرق في المهام التحضيرية وتحسن جودة القرار التخطيطي.

ويبرز Mair وآخرون (2023) أهمية المنظومة من زاوية الأثر الاجتماعي للفعاليات الكبرى، إذ يرون أن إدارتها بمنطق متكامل تُنتج تعظيم الأثر الإيجابي على المجتمعات المضيفة وتخفيف الأثر السلبي، وهو ما يجعل من المنظومة أداة لتحقيق الاستدامة الاجتماعية لا مجرد آلية تشغيلية. وتلتقي مع

هذه الزاوية رؤية الموجي وآخرون (2025) في أن أهمية إدارة الفعاليات الكبرى تظهر في قدرتها على الترويج للسياحة المرتبطة بالحدث، وتعظيم العائد الاقتصادي على الوجهة المضيفة، خاصة في الفعاليات الرياضية ذات الجمهور الدولي.

ويشير محمد (2025) إلى أن أهمية المفهوم تنبثق من حاجة المؤسسات إلى تقييم فاعلية ممارساتها التكنولوجية في إدارة الفعاليات، إذ توفر المنظومة المشروعية معايير قياس قابلة للتطبيق على أبعاد الأداء المختلفة. كما تشير هيئة التحرير (2021) إلى أن الفعاليات التراثية والثقافية تكتسب أهمية مضاعفة حين تُدار بمنطق منهجي متكامل، إذ يسهم ذلك في تعزيز الوعي العام بالقيم الثقافية وتحقيق الأهداف التنويرية للمؤسسات الراحية.

ويرى الباحث أن أهمية إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة في السياق السعودي تتجاوز الأبعاد التشغيلية إلى أبعاد استراتيجية مرتبطة برؤية 2030، إذ تُعد أداة لتحقيق التنويع الاقتصادي، ورافعة للقطاع السياحي والترفيهي، ومنصة لبناء الصورة الوطنية، ومدخلاً لتطوير رأس المال البشري المتخصص في حقل الفعاليات، ومساراً لتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

4.1.2 أهداف إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة

تتباين الأهداف التي يضعها الباحثون لإدارة الفعاليات بحسب الإطار النظري الذي ينطلقون منه، غير أن ثمة قاسماً مشتركاً يتمثل في السعي إلى تحقيق مخرجات الفعالية ضمن قيود مُحكمة وتوقعات متعددة لأصحاب المصلحة.

ويرى (GETAHUN 2024) أن أهداف إدارة الفعاليات بوصفها منظومة مشروعية تتمحور حول جملة من الغايات، أبرزها: ضمان تحقيق نجاح المشروع ضمن المعايير المعتمدة، وتشخيص العوامل المؤثرة في الأداء، وبناء قدرة مؤسسية على إدارة فعاليات متتابعة بمستوى متجانس من الجودة. ويضيف He وآخرون (2024) أن الأهداف تشمل تحديد المحركات الرئيسة للنجاح في الفعاليات الكبرى، وبناء نماذج تنبؤية تساعد على توقع الإخفاقات، وتوفير قاعدة معرفية لصانعي القرار في المشاريع الضخمة.

ويحدّد Hassan (2022) أهدافاً أخرى تتصل بالطبيعة الرشيقة لإدارة الفعاليات الكبرى، تتضمن: تعزيز قدرة المنظمات على التكيف السريع مع المتغيرات، ودمج أصحاب المصلحة في حلقات التغذية

الراجعة، وتقليص الفجوة بين التخطيط والتنفيذ. ويكمل Lopes وآخرون (2025) هذا التصور بأهداف معرفية تتمثل في: ترسيخ التعلم التنظيمي داخل القطاعات القائمة على المشاريع، ونقل المعرفة بين الفعاليات، وتطوير منهجيات إدارة مشاريع مكيفة لخصوصية القطاع.

وفي السياق العربي، ترى عفيفي (2026) أن أهداف إدارة الفعاليات تتقاطع مع أهداف العلاقات العامة في تحقيق غايات اتصالية، منها: بناء صورة ذهنية إيجابية للمؤسسة المنظمة، وتعزيز قنوات التواصل مع الجمهور، وإدارة السمعة في أثناء الأحداث الكبرى ذات الصدى الدولي. ويقدم الموجي وآخرون (2025) أهدافاً قطاعية مرتبطة بالفعاليات الرياضية، تتضمن: تنشيط السياحة الرياضية، وتعزيز قدرة الوجهات المضيفة على المنافسة، وبناء إرث مستدام يمتد بعد انتهاء الفعالية.

ويرى Giovattinni (2024) أن الأهداف تتسع لتشمل جوانب اجتماعية-اقتصادية، منها: تحقيق التوازن بين العائد الاقتصادي والكلفة الاجتماعية، ومراعاة المحددات السياقية في صياغة معايير النجاح، وتوسيع قاعدة المستفيدين من الفعالية. ويضيف Nordahl-Pedersen و Hegg Holmen (2023) بعداً تعليمياً للأهداف، إذ يرون أن إدارة الفعاليات بوصفها مشروعاً تستهدف بناء كفاءات مهنية لدى العاملين، وتطوير قدرات التفكير المشروع، وتعزيز التعلم من التجارب الميدانية.

ويرى الباحث أن أهداف إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة في الدراسة الحالية يمكن صياغتها في خمسة محاور مترابطة: ضمان تحقيق مخرجات الفعالية وفق القيود المعتمدة من نطاق ووقت وتكلفة، وتعزيز جودة الأداء التشغيلي والاتصالي، وإدارة المخاطر والتعقيدات المرتبطة بالفعاليات الكبرى، وبناء علاقات متوازنة مع أصحاب المصلحة، وتحقيق المساهمة الاستراتيجية في أهداف رؤية المملكة 2030.

5.1.2 أبعاد إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة

تم تحديد أبعاد المتغير المستقل في الدراسة الحالية استناداً إلى ما طرحه van Antwerpen (2023) في تكامل دليل المعرفة في إدارة المشاريع (PMBOK) مع دليل إدارة الفعاليات (EMBOK)، وما عرضه He وآخرون (2023) من محددات النجاح في الفعاليات الكبرى، إضافة إلى ما تناوله Wallace و Michopoulou (2023) في إدارة أصحاب المصلحة، وما طرحه Hassan (2022) في إدارة المشاريع الرشيقة للفعاليات الضخمة. وقد استقرت الأبعاد على ستة محاور: إدارة النطاق، وإدارة الوقت والجدولة، وإدارة التكلفة والموارد، وإدارة الجودة، وإدارة المخاطر، وإدارة أصحاب المصلحة.

البُعد الأول: إدارة النطاق

تمثل إدارة النطاق البُعد التأسيسي الذي تُبنى عليه بقية الأبعاد، إذ تتعلق بتحديد ما تشمله الفعالية من أنشطة ومخرجات، وما لا تشمله، بحيث يُقلص هامش التداخل والغموض الذي قد يُربك التنفيذ. ويرى (2023) van Antwerpen أن النطاق في الفعاليات يختلف عنه في المشاريع التقليدية لكونه يجمع بين عناصر ملموسة كالبنية اللوجستية وعناصر غير ملموسة كالتجربة المُقدّمة للجمهور، مما يستوجب تعريفاً مزدوجاً للنطاق يستوعب الجانبين معاً. ويُضيف (2024) GETAHUN أن الإخلال بتحديد النطاق في مرحلة مبكرة يُؤدّ آثاراً متراكمة على بقية الأبعاد، فيتحوّل إلى مصدر مخاطر مستمر طوال دورة حياة الفعالية. وفي الفعاليات الكبرى ذات الطابع الاستراتيجي، يلاحظ He وآخرون (2024) أن تعريف النطاق يتقاطع مع الأهداف السياسية والاقتصادية للجهة المستضيفة، مما يجعله بُعداً متعدد المستويات يتجاوز الجانب التشغيلي إلى الجانب الاستراتيجي.

البُعد الثاني: إدارة الوقت والجدولة

يكتسب هذا البُعد خصوصية في حقل الفعاليات بسبب الطبيعة المؤقتة للحدث وارتباطه بمواعيد لا تقبل التأجيل في الغالب. ويرى Lopes وآخرون (2025) أن الجدولة في القطاعات القائمة على المشاريع تستوجب توظيف منهجيات تعلّم تنظيمي تُراكم خبرات الجدولة من فعالية إلى أخرى، بحيث تتطوّر دقة التقدير الزمني تدريجياً. ويُقدّم (2023) Keiper زاوية تكنولوجية لهذا البُعد، إذ يرى أن أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي تُسهم في تقليص زمن المهام التخطيطية وتحسين كفاءة الجدولة، خاصةً في المهام المتكررة. ومن منظور تعليمي، يبيّن Nordahl-Pedersen و Heggholmen (2023) أن إدارة الوقت في الفعاليات تتطلب مهارات مزدوجة في التخطيط المسبق والاستجابة الآنية، وهو ما يجعلها بُعداً يتداخل فيه التخطيط بالتنفيذ.

البُعد الثالث: إدارة التكلفة والموارد

يتعلق هذا البُعد بالضبط المالي للفعالية وتوزيع الموارد البشرية والمادية والتقنية بكفاءة. ويرى (2024) Giovattinni أن إدارة التكلفة في الفعاليات الرياضية تتجاوز الضبط المحاسبي إلى تحليل العائد الاقتصادي-الاجتماعي، بحيث يُقاس الإنفاق بمقدار ما يُؤدّه من قيمة على المستوى المجتمعي. ويُضيف الرشيد وآخرون (2025) أن توظيف تكنولوجيا المعلومات يُسهم في تحسين كفاءة إدارة

الموارد عبر أتمّة العمليات وتقليص الهدر. ومن زاوية قطاعية، يرى محمد (2025) أن الموارد التقنية في الفعاليات الرياضية باتت مكوناً رئيساً من بنية التكلفة لا عنصراً هامشياً فيها، مما يستدعي إعادة هيكلة الموازنات لتعكس هذا التحول.

البُعد الرابع: إدارة الجودة

يُعنى هذا البُعد بضمان تحقيق المخرجات وفق معايير مُعتمدة تُرضي أصحاب المصلحة وتُحقق الأهداف الاستراتيجية. وترى عفيفي (2026) أن الجودة في الفعاليات الكبرى تتجلى في تكامل البُعد التشغيلي مع البُعد الاتصالي، بحيث تُقاس ليس فقط بمدى انضباط التنفيذ بل بمدى انسجام الرسائل المُقدّمة مع الصورة المستهدفة للمؤسسة. ويكمل الموجي وآخرون (2025) هذا التصور بأن جودة الفعاليات الرياضية تُقاس بمدى مساهمتها في تنشيط السياحة وبناء إرث مستدام للوجهة المضيفة، وهو ما يوسع معايير الجودة لتشمل الأثر الممتد. وتضيف هيئة التحرير (2021) بُعداً ثقافياً للجودة، إذ ترتبط في الفعاليات التراثية بمدى ملائمة المحتوى للقيم المستهدف تعزيزها لدى الجمهور.

البُعد الخامس: إدارة المخاطر

تكتسب إدارة المخاطر أهمية مضاعفة في الفعاليات الكبرى بسبب تعقيد البيئة وتعدد مصادر عدم اليقين. ويرى Hassan (2022) أن المنهجيات الرشيقة في الفعاليات الضخمة تُتيح استجابة أسرع للمخاطر المستجدة عبر حلقات تكرارية تستوعب التغذية الراجعة من البيئة. ومن منظور تقني، يشير González-Granadillo وآخرون (2021) إلى أن إدارة المعلومات الأمنية والأحداث في البنى التحتية الحرجة باتت مكوناً أساسياً من منظومة إدارة المخاطر في الفعاليات الكبرى، خاصةً تلك التي تتقاطع مع منشآت حساسة. ويضيف Mair وآخرون (2023) بُعداً اجتماعياً للمخاطر، إذ يرون أن المخاطر في الفعاليات الكبرى لا تقتصر على الجوانب التشغيلية بل تمتد إلى الأثر الاجتماعي السلبي المحتمل على المجتمعات المضيفة، وهو ما يستوجب تحليلاً للمخاطر متعدد المستويات.

البُعد السادس: إدارة أصحاب المصلحة

يُعنى هذا البُعد بتعريف الفاعلين المرتبطين بالفعالية وتحليل توقعاتهم ومصالحهم وإدارة العلاقات معهم على مدى دورة الحياة. ويرى Wallace و Michopoulou (2023) أن إدارة أصحاب المصلحة

في الفعاليات تتميز بتعقيد خاص بسبب تعدد الفاعلين وتباين سلطاتهم ومدى تأثيرهم، مما يستوجب أدوات تحليلية متقدمة لرسم خرائط المصالح. ويضيف He وآخرون (2023) أن أصحاب المصلحة في الفعاليات الكبرى يشملون فاعلين حكوميين ودوليين، مما يرفع من تعقيد إدارة العلاقات ويستوجب تنسيقاً متعدد المستويات. ومن زاوية اتصالية، ترى عفيفي (2026) أن إدارة أصحاب المصلحة تتداخل مع وظيفة العلاقات العامة، إذ تُعدّ الاتصالات المؤسسية أداة جوهرية لإدارة التوقعات وبناء الثقة.

ويُضاف إلى هذه الأبعاد الستة عناصر تشغيلية تُعزّز تكاملها، منها: التكامل بين الأبعاد بوصفه بُعداً عرضياً يضمن انسجام القرارات في الأبعاد المختلفة، ودمج الأبعاد الرقمية بوصفها رافعة عرضية تخدم جميع الأبعاد كما يطرح الرشدي وآخرون (2025)، وبُعد الاستدامة بوصفه إطاراً حاكماً يربط الفعالية بأهداف التنمية المستدامة.

6.1.2 استراتيجيات إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة

تتنوع الاستراتيجيات التي تطرحها الأدبيات لإدارة الفعاليات بوصفها منظومة مشاريع متكاملة، وتتوزع بين استراتيجيات بنيوية تتعلق بهيكل العمل، واستراتيجيات منهجية تتعلق بأساليب الإدارة، واستراتيجيات تقنية تتعلق بتوظيف الأدوات الرقمية، واستراتيجيات اتصالية تتعلق بإدارة العلاقات.

وعلى المستوى البنيوي، يطرح (van Antwerpen 2023) استراتيجية التكامل المعرفي بين دليلي PMBOK وEMBOK، بحيث تُبنى الفعالية على أساس بنية معرفية مزدوجة تستوعب خصوصية الحقل دون أن تتفصل عن الجذع المعرفي العام لإدارة المشاريع. ويكمل (GETAHUN 2024) هذه الاستراتيجية بطرح مدخل قائم على تشخيص عوامل النجاح والإخفاق بصورة مسبقة، بحيث يُبنى الهيكل التنظيمي للفعالية على نحو يستوعب هذه العوامل ويُحيد آثارها السلبية.

ومن حيث المنهجية، تطرح (Hassan 2022) استراتيجية المنهجيات الرشيفة (Agile) للفعاليات الكبرى، التي تقوم على دورات تكرارية قصيرة تتيح المراجعة المستمرة وإشراك أصحاب المصلحة في حلقات التغذية الراجعة. ويُقابلها استراتيجية التعلم التنظيمي التي يطرحها Lopes وآخرون (2025) القائمة على مراكمة المعرفة بين الفعاليات وتوظيفها في تطوير المنهجيات الإدارية المستخدمة، بحيث تتحول المنظمة من نمط إدارة الفعالية الواحدة إلى نمط إدارة محفظة فعاليات.

وعلى الصعيد التقني، يطرح (Keiper (2023 استراتيجية توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في التخطيط، بحيث تُستخدم النماذج اللغوية الكبيرة في إنتاج المسودات الأولية للخطط واستكشاف السيناريوهات البديلة. ويكمل ذلك Goyal وآخرون (2021) باستراتيجية الإدارة الرقمية المتكاملة عبر الأنظمة الإلكترونية لإدارة الفعاليات، بحيث تُربط مكونات الفعالية في منظومة رقمية واحدة تُتيح المتابعة الفورية واتخاذ القرار المستند إلى البيانات. ويضيف González-Granadillo وآخرون (2021) استراتيجية إدارة المعلومات الأمنية والأحداث (SIEM) بوصفها مكوناً تقنياً حاكماً في الفعاليات التي تتقاطع مع بنى تحتية حرجية.

وعلى الصعيد الاتصالي، تطرح عفيفي (2026) استراتيجية الدمج بين إدارة الفعاليات والعلاقات العامة، بحيث تُدار الرسائل والصورة الذهنية بصورة متسقة مع التشغيل الميداني للفعالية. وعلى الصعيد الاجتماعي-الاستراتيجي، يطرح Mair وآخرون (2023) استراتيجية إدارة الأثر الاجتماعي للفعاليات الكبرى، القائمة على رصد الآثار وتعظيم الإيجابي منها وتخفيف السلبي. ومن منظور قطاعي، يطرح الموجي وآخرون (2025) استراتيجية الترويج السياحي عبر الفعاليات الرياضية الكبرى، حيث تُوظف الفعالية بوصفها رافعة لتسويق الوجهة وبناء إرثها السياحي. ويكمل ذلك محمد (2025) باستراتيجية التقييم المستمر لفاعلية التكنولوجيا في الفعاليات الرياضية، بحيث يتم رصد العائد التقني وضبط الاستثمارات اللاحقة بناءً عليه.

ويرى الباحث أن هذه الاستراتيجيات لا تعمل بمعزل بعضها عن بعض، بل تتكامل في منظومة استراتيجية واحدة تجمع البعد البنيوي والمنهجي والتقني والاتصالي، وأن نجاح إدارة الفعاليات الكبرى في السياق السعودي ضمن رؤية 2030 يستوجب توظيفها مجتمعةً بصورة متناغمة تستجيب لخصوصية كل فعالية وحجمها وأهدافها الاستراتيجية.

المبحث الثاني: نجاح الفعاليات الكبرى ضمن رؤية السعودية 2030

1.2.2 تمهيد

يُمثّل نجاح الفعاليات الكبرى أحد المفاهيم المركزية في حقل إدارة الفعاليات المعاصرة، وقد تعاضمت أهميته في العقد الأخير بفعل تنامي حجم الاستثمارات الموجهة إلى الفعاليات ذات الطابع الدولي، وتصادد التنافس بين الدول والمدن على استضافتها بوصفها أدوات لإعادة الترميم الاستراتيجي. ولم يعد النجاح يُقاس بمقياس واحد كحضور الجمهور أو الانضباط التشغيلي، بل بات مفهوماً متعدد الأبعاد يتقاطع فيه التشغيلي بالاقتصادي والاجتماعي والاتصالي والاستراتيجي، وهو ما يستوجب إعادة بناء المفهوم على أسس نظرية مُحكمة تستوعب هذا التعدد.

وفي السياق السعودي، يكتسب هذا المفهوم خصوصية مضاعفة في ضوء رؤية المملكة 2030 التي جعلت من الفعاليات الكبرى إحدى الرافعات الاستراتيجية للتحوّل الاقتصادي والاجتماعي. فقد تحولت المملكة إلى وجهة عالمية لاستضافة فعاليات نوعية في مجالات الرياضة والترفيه والثقافة والمؤتمرات الدولية، ضمن مسار طموح يستهدف بناء قطاع فعاليات متكامل يسهم في التنويع الاقتصادي وخلق فرص العمل ورفع جودة الحياة وتعزيز الصورة الوطنية. ويهدف هذا المبحث إلى تأصيل مفهوم نجاح الفعاليات الكبرى وبيان أهميته وأهدافه وأبعاده ومداخل تعزيزه، استناداً إلى الإنتاج العلمي المتاح في قائمة المراجع المعتمدة.

2.2.2 مفهوم نجاح الفعاليات الكبرى

تتوزع التعريفات المطروحة لمفهوم نجاح الفعاليات الكبرى بين ثلاث مدارس متميزة: مدرسة تشغيلية تركز على تحقيق الفعالية لقيودها الثلاثية، ومدرسة قائمة على أصحاب المصلحة تربط النجاح برضا الفاعلين المختلفين، ومدرسة تأثيرية ترى النجاح في الأثر الممتد للفعالية بعد انتهائها.

ويرى (GETAHUN 2024) أن نجاح الفعاليات يُمثّل المخرج النهائي لمنظومة عوامل متشابكة، ويُعرّف بأنه تحقيق الفعالية لأهدافها المعلنة ضمن قيودها المعتمدة من نطاق ووقت وتكلفة وجودة، مع رضا أصحاب المصلحة عن المخرجات. ويكمل He وآخرون (2023) هذا التعريف بزاوية تركز على الفعاليات الكبرى تحديداً، إذ يرون أن النجاح في الفعاليات الضخمة كالألعاب الأولمبية يتجاوز المعايير

التشغيلية إلى تحقيق محركات نجاح متعددة المستويات تشمل البُعد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، مما يجعله مفهوماً مركباً لا يُختزل في معيار وحيد.

ومن زاوية المنهجيات الإدارية، يقدّم Hassan (2022) تعريفاً يربط النجاح بقدرة الفعالية الكبرى على تطبيق المنهجيات الرشيدة بفاعلية، فيُعرّف بأنه قدرة المنظومة المنفّذة على تحقيق التكيف المستمر مع متغيرات البيئة والاستجابة لتطلعات أصحاب المصلحة عبر دورات تكرارية تُحقّق التحسين المستمر. ومن زاوية أصحاب المصلحة، تطرح Wallace و Michopoulou (2023) تعريفاً قائماً على المرونة، فيرين أن النجاح يتمثّل في قدرة منظومة الفعالية على إدارة شبكة أصحاب المصلحة بمرونة، واستيعاب تعقيدات العلاقات بينهم، وبناء توافقات تُتيح المضي قدماً رغم تباين المصالح.

ويقدّم Mair وآخرون (2023) تعريفاً أوسع يستند إلى الأثر الاجتماعي للفعاليات الكبرى، إذ يرون أن النجاح لا يُقاس فقط بأداء الحدث في لحظته بل بالأثر الذي يحدثه على المجتمعات المضيفة على المدى المتوسط والطويل، بما يشمل الجوانب الاجتماعية والثقافية والبيئية والاقتصادية. ويلتقي مع هذا التوجه Giovattinni (2024) في طرح تعريف اجتماعي-اقتصادي للنجاح في الفعاليات الرياضية، حيث يُعرّف بأنه تحقيق التوازن بين العوائد الاقتصادية والمحددات الاجتماعية، بحيث يُقاس بمقدار ما تولّده الفعالية من قيمة مستدامة للمجتمع المضيف.

ومن منظور تعليمي، يطرح Nordahl-Pedersen و Heggholmen (2023) تعريفاً يستند إلى التعلم التجريبي، إذ يُعرّف النجاح في مشاريع الفعاليات بأنه قدرة المنظومة على تحويل تجربة الفعالية إلى رصيد معرفي يُغني الفعاليات اللاحقة، فيتحوّل النجاح من حدث مفرد إلى مسار تطوّر متراكم. ويكمل Lopes وآخرون (2025) هذا التوجه بتعريف قائم على التعلم التنظيمي، حيث يُعدّ النجاح في القطاعات القائمة على المشاريع نتاجاً لقدرة المنظمة على ترسيخ آليات التعلم بين الفعاليات وتطوير منهجياتها الإدارية بناءً عليها.

ومن زاوية اتصالية، تطرح عفيفي (2026) تعريفاً يربط النجاح بوظيفة العلاقات العامة، إذ يُعرّف بأنه تحقيق الفعالية لأهدافها الاتصالية المتعلقة ببناء الصورة الذهنية وإدارة السمعة والتأثير في الرأي العام، خاصةً في الفعاليات الدولية الكبرى التي تستقطب اهتماماً إعلامياً واسعاً. ويضيف الموجي وآخرون (2025) تعريفاً قطاعياً يربط النجاح في الفعاليات الرياضية الكبرى بتحقيق أهداف الترويج السياحي

وتعزيز جاذبية الوجهة المضيفة، فيُقاس بمدى ما تُحقِّقه الفعالية من تنشيط للقطاع السياحي خلال الحدث وبعده.

ومن زاوية تكنولوجية، يطرح (Keiper 2023) تعريفاً يربط النجاح بكفاءة توظيف الأدوات الرقمية، فيُعرّف بأنه قدرة المنظومة على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لرفع كفاءة التخطيط وتحسين تجربة الجمهور. ويكمل ذلك الرشيدي وآخرون (2025) بتعريف يربط النجاح بمدى توظيف تكنولوجيا المعلومات في إدارة الفعاليات، حيث يُقاس بمدى تكامل المنظومة الرقمية مع العمليات التشغيلية. ويضيف Goyal وآخرون (2021) تعريفاً يربط النجاح بكفاءة الأنظمة الإلكترونية المُستخدمة، فيُعدّ النجاح حصيلة لانسجام النظام الرقمي مع متطلبات الفعالية.

ويرى الباحث في ضوء هذه التعريفات أن نجاح الفعاليات الكبرى ضمن رؤية السعودية 2030 يمكن تعريفه إجرائياً بأنه: "حصيلة متعددة الأبعاد تنتج عن التفاعل المنضبط بين مجالات إدارة المشاريع المختلفة في سياق الفعاليات الكبرى، وتتجلى في تحقيق الفعالية لأهدافها التشغيلية ضمن قيودها المعتمدة، وتحقيق رضا أصحاب المصلحة المتعددين، وتوليد أثر اقتصادي واجتماعي وثقافي إيجابي مستدام، وتعزيز الصورة الوطنية للمملكة، بما يسهم في تحقيق المستهدفات الاستراتيجية لرؤية 2030". ويتميز هذا التعريف بأنه يجمع المنظورات الثلاثة (التشغيلي، أصحاب المصلحة، الأثر الممتد) في إطار واحد متناسق.

3.2.2 أهمية نجاح الفعاليات الكبرى

تتبع أهمية تحقيق النجاح في الفعاليات الكبرى من حجم الموارد المستثمرة فيها، وتعدد الفاعلين المعنيين بها، واتساع نطاق أثارها على المجتمعات المضيفة، وهو ما يجعل من إخفاقها كلفةً مضاعفة على المستويات المالية والاجتماعية والسياسية والرمزية.

ويشير He وآخرون (2024) إلى أن أهمية النجاح في الفعاليات الضخمة تتجلى في عدة مستويات؛ أولها أنه يُعزّز قدرة الجهة المستضيفة على استقطاب فعاليات لاحقة، وثانيها أنه يسهم في تطوير المنظومة المؤسسية للفعاليات، وثالثها أنه يُولد إرثاً مادياً ومعنوياً يمتد بعد انتهاء الحدث، ورابعها أنه يُرسّخ ثقة أصحاب المصلحة المختلفين بالقدرات التنظيمية للجهة المستضيفة.

ويُضيف (Giovattinni 2024) أن نجاح الفعاليات الرياضية الكبرى يكتسب أهمية اجتماعية-اقتصادية متعددة الأوجه؛ فهو يُسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي، وخلق فرص العمل، وتطوير البنية التحتية، وبناء رأس المال الاجتماعي، وتعزيز الفخر الوطني، إضافةً إلى أنه يُعدّ مؤشراً على نضج المنظومة الإدارية للجهة المستضيفة.

ويرى Mair وآخرون (2023) أن أهمية النجاح تتجلى في تعظيم الأثر الإيجابي للفعاليات على المجتمعات المضيفة، وتخفيف الآثار السلبية المحتملة، خاصةً تلك المتعلقة بإزاحة السكان أو ارتفاع الأسعار أو الإخلال بالنسيج الاجتماعي. ومن منظور إدارة أصحاب المصلحة، تُبين Wallace و (2023) Michopoulou أن أهمية النجاح تكمن في قدرته على بناء الثقة بين الفاعلين المختلفين، وترسيخ شبكة علاقات تخدم فعاليات لاحقة، وبناء قدرة مؤسسية على إدارة التعقيد.

وتشير عفيفي (2026) إلى أن أهمية النجاح تتقاطع مع وظيفة العلاقات العامة، إذ يُسهم في بناء الصورة الذهنية الإيجابية للجهة المستضيفة، وإدارة السمعة المؤسسية، وتعزيز التموضع الاستراتيجي، خاصةً في الفعاليات ذات الصدى الدولي. ويكمل الموجي وآخرون (2025) هذا الطرح بأن أهمية نجاح الفعاليات الرياضية الكبرى تتجلى في تنشيط السياحة الرياضية، وبناء إرث سياحي للوجهة المضيفة، وتعزيز قدرتها التنافسية على الخريطة السياحية الدولية.

ويبين (GETAHUN 2024) أن أهمية النجاح تتبع من كونه المؤشر التجميعي الذي يُلخص أداء منظومة الفعالية بأبعادها المختلفة، فهو ليس مجرد معيار تقييمي بل أداة تشخيصية تكشف عن مواطن القوة والضعف في المنظومة الإدارية. ومن زاوية تقنية، يرى محمد (2025) أن أهمية النجاح في الفعاليات الرياضية تتجلى في كونه مؤشراً على فاعلية التوظيف التكنولوجي، إذ يكشف النجاح عن مدى انسجام الأدوات التقنية مع متطلبات الفعالية.

ويُضيف (Hassan 2022) أن أهمية النجاح في الفعاليات الكبرى تكمن في كونه مؤشراً على نضج المنهجيات الإدارية المطبقة، خاصةً المنهجيات الرشيفة التي تستوجب قدرات تكيفية متقدمة. وتُكمل هيئة التحرير (2021) هذا التصور بأهمية ثقافية للنجاح، إذ يُسهم في تعزيز الوعي بالقيم والتراث الذي تستهدف الفعالية الترويج له، وهو ما يُضيف بُعداً قيمياً لأهمية النجاح.

ويرى الباحث أن أهمية نجاح الفعاليات الكبرى في السياق السعودي تتجاوز الأبعاد التشغيلية والاقتصادية إلى أبعاد استراتيجية مرتبطة برؤية 2030، فهو يمثل مقياساً لقدرة المملكة على تحقيق مستهدفات التنويع الاقتصادي، ومؤشراً على نضج قطاع الفعاليات الناشئ، وأداة لتعزيز الصورة الوطنية، ومدخلًا لاستقطاب الاستثمارات والكفاءات الدولية، ورافعة لتطوير القطاعين السياحي والترفيهي.

4.2.2 أهداف تحقيق نجاح الفعاليات الكبرى

تتعدد الأهداف التي تسعى الجهات المنظمة للفعاليات الكبرى إلى تحقيقها عبر بلوغ النجاح، وتتنوع بين أهداف تشغيلية وأهداف استراتيجية وأهداف تأثيرية.

ويرى He وآخرون (2023) أن أهداف تحقيق النجاح في الفعاليات الضخمة تشمل: ضمان تحقيق المخرجات وفق المعايير المعتمدة، وتشخيص محركات النجاح بصورة مسبقة لتعزيزها، وبناء قدرة تنبؤية على استشراف عوامل الإخفاق، وترسيخ منظومة معرفية تُغني الفعاليات اللاحقة. ويضيف GETAHUN (2024) أهدافاً متصلة بالأداء المؤسسي، تشمل: رفع كفاءة المنظومة المنفذة، وتعزيز قدرات الكوادر العاملة، وبناء سمعة مؤسسية تخدم الجهة المنظمة على المدى البعيد.

وتطرح Wallace و Michopoulou (2023) أهدافاً قائمة على إدارة أصحاب المصلحة، تشمل: تحقيق رضا الفاعلين المختلفين، وبناء شبكة علاقات مستدامة، وإدارة التعقيد المتأصل في الفعاليات الكبرى، وتقليص النزاعات المحتملة بين الفاعلين. ويكمل Hassan (2022) ذلك بأهداف منهجية تتعلق بتطبيق المنهجيات الرشيقة، تشمل: تعزيز قدرات التكيف السريع، ودمج التغذية الراجعة في حلقات التحسين المستمر، وتقليص الفجوة بين التخطيط والتنفيذ.

ويحدّد Mair وآخرون (2023) أهدافاً اجتماعية لتحقيق النجاح، تشمل: تعظيم الأثر الإيجابي على المجتمعات المضيفة، وتخفيف الآثار السلبية المحتملة، وبناء إرث اجتماعي مستدام، وتعزيز رأس المال الاجتماعي للمجتمعات المضيفة. ويقدم Giovattinni (2024) أهدافاً اقتصادية-اجتماعية للفعاليات الرياضية، تشمل: تحقيق العائد الاقتصادي المستهدف، وخلق فرص عمل مستدامة، وتطوير البنية التحتية، وتعزيز جودة الحياة في المجتمعات المضيفة.

ومن منظور تكنولوجي، يطرح (Keiper (2023) أهدافاً تتعلق بتوظيف الذكاء الاصطناعي، تشمل: رفع كفاءة التخطيط، وتحسين تجربة الجمهور، وتقليص الزمن المستغرق في المهام التحضيرية. ويكمل ذلك الرشدي وآخرون (2025) بأهداف متصلة بتوظيف تكنولوجيا المعلومات، تشمل: تكامل المنظومة الرقمية، ورفع كفاءة العمليات، وضمان جودة البيانات المتاحة لصانعي القرار.

ومن زاوية اتصالية، تطرح عفيفي (2026) أهدافاً متصلة بالعلاقات العامة، تشمل: بناء صورة ذهنية إيجابية، وإدارة السمعة المؤسسية، وتعزيز التموضع الاستراتيجي للجهة المنظمة، وإدارة الرسائل الإعلامية. ويكمل ذلك الموجي وآخرون (2025) بأهداف ترويجية للفعاليات الرياضية، تشمل: تنشيط السياحة الرياضية، وبناء إرث سياحي، وتعزيز جاذبية الوجهة المضيفة.

ويرى الباحث أن أهداف تحقيق نجاح الفعاليات الكبرى في السياق السعودي ضمن رؤية 2030 يمكن صياغتها في ستة محاور متكاملة: تحقيق المخرجات التشغيلية للفعالية، وتحقيق رضا أصحاب المصلحة، وتوليد أثر اقتصادي مستدام، وبناء إرث اجتماعي وثقافي، وتعزيز الصورة الوطنية، والإسهام في تحقيق المستهدفات الاستراتيجية لرؤية المملكة.

5.2.2 أبعاد نجاح الفعاليات الكبرى

تم تحديد أبعاد المتغير التابع في الدراسة الحالية استناداً إلى ما طرحه He وآخرون (2023) في محركات نجاح الفعاليات الضخمة، وما عرضه (Giovattinni (2024 في المحددات الاجتماعية-الاقتصادية للنجاح، وما تناوله Mair وآخرون (2023) في الأثر الاجتماعي للفعاليات الكبرى، إضافة إلى ما طرحه (GETAHUN (2024 في عوامل نجاح المشاريع في منظمات الفعاليات. وقد توزعت الأبعاد على خمسة محاور رئيسة: البعد التشغيلي، والبعد المتعلق بأصحاب المصلحة، والبعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي-الثقافي، والبعد الاستراتيجي.

البعد الأول: النجاح التشغيلي

يتعلق هذا البعد بقدرة الفعالية على تحقيق مخرجاتها ضمن قيود النطاق والوقت والتكلفة والجودة المعتمدة. ويرى (GETAHUN (2024 أن النجاح التشغيلي يمثل القاعدة التي يُبنى عليها بقية الأبعاد، إذ لا يمكن الحديث عن أثر اجتماعي أو اقتصادي مستدام دون انضباط تشغيلي في التنفيذ. ويضيف

Hassan (2022) أن النجاح التشغيلي في الفعاليات الكبرى يتطلب توظيف منهجيات رشيدة تستوعب تعقيدات البيئة وتُتيح الاستجابة السريعة للمتغيرات. ويلتقي مع ذلك Goyal وآخرون (2021) في أن كفاءة الأنظمة الرقمية المستخدمة في إدارة الفعاليات تُعدّ مكوناً أساسياً من النجاح التشغيلي، إذ تُسهم في تحسين الكفاءة والدقة وسرعة الاستجابة.

البُعد الثاني: رضا أصحاب المصلحة

يتعلق هذا البُعد بمدى تحقيق الفعالية لتوقعات الفاعلين المرتبطين بها. وترى Wallace و Michopoulou (2023) أن رضا أصحاب المصلحة في الفعاليات الكبرى يُمثّل بُعداً مركباً بسبب تعدد الفاعلين وتباين مصالحهم وأدوارهم، مما يستوجب أدوات قياس متميزة لكل فئة من الفاعلين. ويُضيف He وآخرون (2024) أن رضا أصحاب المصلحة في الفعاليات الضخمة يشمل فاعلين على مستويات متعددة، من المنظمين والموولين إلى المشاركين والجمهور والمجتمعات المضيفة والجهات الإعلامية والشركاء الدوليين، وهو ما يستوجب نموذج قياس متعدد الأبعاد. ومن زاوية اتصالية، تربط عفيفي (2026) رضا أصحاب المصلحة بكفاءة الاتصالات المؤسسية وقدرة الجهة المنظمة على إدارة التوقعات وبناء الثقة.

البُعد الثالث: الأثر الاقتصادي

يتعلق هذا البُعد بمقدار العائد الاقتصادي الذي تولّده الفعالية للجهة المستضيفة والاقتصاد المحلي. ويرى Giovattinni (2024) أن الأثر الاقتصادي للفعاليات الرياضية يتجلى في عدة مؤشرات، تشمل: الإنفاق المباشر للزوار، وخلق فرص العمل، وتطوير البنية التحتية، وجذب الاستثمارات، وتنشيط القطاعات المرتبطة كالضيافة والنقل. ويُكمل الموجي وآخرون (2025) ذلك بأن الأثر الاقتصادي للفعاليات الرياضية الكبرى يمتد إلى تنشيط السياحة الرياضية وبناء قطاع سياحي متخصص، مما يُولّد عوائد اقتصادية مستدامة تتجاوز فترة الحدث. ويُضيف Mair وآخرون (2023) بُعداً نقدياً للأثر الاقتصادي، إذ يُلفت إلى أن العائد الاقتصادي للفعاليات الكبرى لا يتحقق بصورة تلقائية، بل يستوجب تخطيطاً دقيقاً يضمن توزيعاً عادلاً للعوائد على الفاعلين المختلفين.

البُعد الرابع: الأثر الاجتماعي-الثقافي

يتعلق هذا البُعد بمقدار التغيير الذي تُحدثه الفعالية في النسيج الاجتماعي والثقافي للمجتمع المضيف. ويرى Mair وآخرون (2023) أن الأثر الاجتماعي للفعاليات الكبرى يتجلى في عدة مستويات، تشمل: تعزيز رأس المال الاجتماعي، وبناء الفخر الجمعي، وتطوير الهوية الثقافية، إضافةً إلى آثار محتملة سلبية كإزاحة السكان أو الإخلال بالنسيج الاجتماعي. ويضيف Giovattinni (2024) أن الأثر الاجتماعي يتقاطع مع الأثر الاقتصادي في تحسين جودة الحياة وتعزيز الإحساس بالانتماء. وتُكمل هيئة التحرير (2021) هذا البُعد بإبراز الجانب التراثي-الثقافي للأثر، إذ تسهم الفعاليات الكبرى في تعزيز الوعي بالقيم التراثية وحمايتها وترويجها.

البُعد الخامس: الإسهام الاستراتيجي

يتعلق هذا البُعد بمقدار إسهام الفعالية في تحقيق المستهدفات الاستراتيجية للجهة المستضيفة. ويرى He وآخرون (2023) أن الإسهام الاستراتيجي يُمثل البُعد الأعلى في هرم النجاح، إذ يربط الفعالية بمسارات التحول الكبرى للجهة المستضيفة. ومن زاوية اتصالية، تطرح عفيفي (2026) أن الإسهام الاستراتيجي يتجلى في بناء الصورة الذهنية وتعزيز التموضع الاستراتيجي، خاصةً في الفعاليات الدولية ذات الصدى الواسع. ويضيف الرشدي وآخرون (2025) بُعداً تنموياً للإسهام الاستراتيجي، إذ ترتبط الفعاليات المؤسسية ببناء قدرات المنظمات الراعية وتطوير بنيتها التقنية. ومن منظور تقني، يرى محمد (2025) أن الإسهام الاستراتيجي يتجلى في تطوير المنظومة التقنية للجهة المستضيفة عبر التراكم الناتج عن تنظيم الفعاليات المتتالية.

ويُضاف إلى هذه الأبعاد عناصر تكميلية تُعزّز فهم النجاح، منها: الإرث الممتد بوصفه بُعداً زمنياً يُقاس بعد انتهاء الفعالية، والصورة الدولية بوصفها بُعداً رمزياً يتجلى في الإدراك الخارجي للجهة المستضيفة، والاستدامة بوصفها بُعداً حاكماً يربط الفعالية بأهداف التنمية المستدامة، خاصةً في الفعاليات الكبرى التي تستهدف بناء إرث طويل الأمد كما هو الحال في الفعاليات السعودية الكبرى ضمن رؤية 2030.

6.2.2 استراتيجيات تعزيز نجاح الفعاليات الكبرى

تتنوع الاستراتيجيات التي تطرحها الأدبيات لتعزيز نجاح الفعاليات الكبرى، وتتنوع بين استراتيجيات تخطيطية واستراتيجية تنفيذية واستراتيجية تأثيرية.

وعلى المستوى التخطيطي، يطرح He وآخرون (2024) استراتيجية تشخيص محركات النجاح بصورة مسبقة، بحيث تُبنى الخطة الاستراتيجية للفعالية على فهم دقيق للعوامل المؤثرة في النجاح في فعاليات مماثلة سابقة. ويكمل (2024) GETAHUN ذلك باستراتيجية التحليل الاستباقي لعوامل الإخفاق، حيث تُرصد المخاطر المحتملة في مرحلة مبكرة وتُبنى آليات التحديد ضمن الخطة العامة.

ومن حيث المنهجية التنفيذية، تطرح Hassan (2022) استراتيجية التطبيق الرشيق للمنهجيات الإدارية في الفعاليات الكبرى، القائمة على دورات تكرارية تستوعب التغذية الراجعة وتُتيح التحسين المستمر. ويقابلها Lopes وآخرون (2025) باستراتيجية التعلم التنظيمي المستمر، حيث تُراكم خبرات الفعاليات في رصيد معرفي تنظيمي يُغني الفعاليات اللاحقة. ويكمل ذلك Nordahl-Pedersen و (2023) Heggholmen باستراتيجية التعلم التجريبي على مستوى الكوادر العاملة، حيث تُبنى قدرات الأفراد عبر تجارب ميدانية مُهيكلية.

ومن حيث إدارة العلاقات، تطرح Wallace و (2023) Michopoulou استراتيجية إدارة شبكة أصحاب المصلحة بمرونة، القائمة على رسم خرائط دقيقة للمصالح وبناء آليات تنسيق متعددة المستويات. وتطرح عفيفي (2026) استراتيجية إدارة الاتصالات والعلاقات العامة بصورة متكاملة مع التنفيذ الميداني، بحيث تتسق الرسائل الاتصالية مع الأداء التشغيلي.

ومن حيث الأثر، يطرح Mair وآخرون (2023) استراتيجية إدارة الأثر الاجتماعي بصورة استباقية، القائمة على رصد الآثار المحتملة قبل وقوعها وبناء آليات لتعظيم الإيجابي وتخفيف السلبي. ويكمل ذلك (2024) Giovattinni باستراتيجية إدارة الأثر الاقتصادي-الاجتماعي المتكاملة، التي توازن بين العائد الاقتصادي والكلفة الاجتماعية. ويطرح الموجي وآخرون (2025) استراتيجية بناء الإرث السياحي للفعاليات الرياضية الكبرى، القائمة على تحويل الفعالية إلى رافعة سياحية مستدامة.

ومن حيث التوظيف التقني، يطرح Keiper (2023) استراتيجية توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي لرفع كفاءة التخطيط وتحسين تجربة الجمهور. ويكمل ذلك الرشدي وآخرون (2025) باستراتيجية التكامل بين تكنولوجيا المعلومات والعمليات التشغيلية للفعاليات. ويطرح González و Granadillo وآخرون (2021) استراتيجية إدارة المعلومات الأمنية والأحداث (SIEM) لتعزيز أمن

الفعاليات الكبرى، خاصةً تلك المرتبطة ببنى تحتية حرجية. ويضيف محمد (2025) استراتيجية التقييم التقني المستمر لرفع كفاءة التوظيف التكنولوجي في الفعاليات الرياضية.

ومن حيث البناء المعرفي، يطرح (van Antwerpen 2023) استراتيجية التكامل بين دليلي المعرفة في إدارة المشاريع والفعاليات، بحيث تُبنى الفعاليات الكبرى على أساس معرفي مزدوج يستوعب خصوصية الحقل دون أن ينفصل عن الجذع المعرفي العام. وتُكمل ذلك هيئة التحرير (2021) باستراتيجية البناء التراكمي للفعاليات الثقافية والتراثية، حيث تُربط الفعاليات في مسار تراكمي يُعزّز الوعي بالقيم التراثية.

ويرى الباحث أن تعزيز نجاح الفعاليات الكبرى في السياق السعودي ضمن رؤية 2030 يستوجب توظيف هذه الاستراتيجيات في منظومة متكاملة تجمع البعد التخطيطي والتنفيذي والاتصالي والتأثيري، مع مراعاة خصوصية كل فعالية وحجمها وأهدافها الاستراتيجية وموقعها في خريطة الفعاليات الوطنية. كما يستوجب ربط منظومة تعزيز النجاح بآليات تقييم منهجية تُتيح القياس الدقيق للأبعاد المختلفة، وتُغذي حلقات التعلم التنظيمي على مستوى الجهات المنظمة على نحو يُسهم في الارتقاء التراكمي بمستوى الفعاليات السعودية الكبرى وترسيخ موقع المملكة بوصفها وجهة عالمية للفعاليات النوعية.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية

1.3 تمهيد

يتناول هذا الفصل العرض المفصل للإجراءات المنهجية التي اتُبعت لاختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها، وذلك من خلال بيان المنهج العلمي المعتمد، وتوصيف مجتمع الدراسة وعينته، وتحديد أسلوب اختيار المفردات، وعرض أداة جمع البيانات وخطوات بنائها، والتحقق من خصائصها السيكومترية من حيث الصدق والثبات، فضلاً عن استعراض مصفوفة الارتباط بين أبعاد الدراسة، وبيان الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات. ويستهدف هذا الفصل إرساء الأساس المنهجي الذي تنطلق منه إجراءات التحليل في الفصل اللاحق، بما يضمن دقة النتائج وموضوعيتها وقابليتها للتعميم في حدود ما تسمح به طبيعة العينة ومجال التطبيق.

وتتبع أهمية الأحكام المنهجية في هذه الدراسة من طبيعة موضوعها الذي يتناول أثر إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة بأبعادها الستة (إدارة النطاق، وإدارة الوقت والجدولة، وإدارة التكلفة والموارد، وإدارة الجودة، وإدارة المخاطر، وإدارة أصحاب المصلحة) على نجاح الفعاليات الكبرى ضمن رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وهو موضوع يستوجب أدوات قياس متعددة الأبعاد وأساليب إحصائية قادرة على تفكيك العلاقات بين المتغيرات وقياس قوتها واتجاهها.

2.3 منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأنسب لطبيعة المشكلة البحثية وأهدافها، إذ يُتيح هذا المنهج وصف الظاهرة موضوع الدراسة وصفاً دقيقاً في سياقها الواقعي، ثم تحليل العلاقات بين متغيراتها واستخلاص الدلالات منها. ويتميز هذا المنهج بقدرته على الجمع بين البعد الوصفي الذي يُعنى ببناء صورة شاملة للظاهرة، والبعد التحليلي الذي يُعنى باختبار الفرضيات وقياس قوة العلاقات بين المتغيرات.

كما استعانت الدراسة بأسلوبين متكاملين في جمع البيانات:

- الأسلوب الأول: المسح المكتبي للأدبيات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بإدارة الفعاليات ونجاح الفعاليات الكبرى، وذلك لبناء الإطار النظري للدراسة وصياغة فقرات أداة القياس.
- الأسلوب الثاني: المسح الميداني عبر تطبيق أداة الاستبانة على عينة من مجتمع الدراسة، بهدف جمع البيانات الأولية المتعلقة بالمتغيرات موضوع البحث.

3.3 مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من العاملين في الجهات المنظمة للفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، ممن يشغلون مناصب إدارية وتنفيذية ذات صلة مباشرة بإدارة الفعاليات، ويشاركون في عمليات التخطيط أو التنفيذ أو المتابعة أو التقييم. ويشمل هذا المجتمع الكوادر العاملة في الهيئات والجهات المعنية بتنظيم الفعاليات الكبرى ضمن منظومة رؤية 2030، كهيئة الترفيه، والهيئة العامة للسياحة، وهيئة الرياضة، والجهات التنظيمية المرتبطة بفعاليات موسم الرياض وموسم جدة والفعاليات الثقافية والرياضية الكبرى. وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة المستهدف وفق الحصر التقديري (1850) فرداً.

عينة الدراسة

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة وتعذر تطبيق الحصر الشامل، فقد لجأ الباحث إلى أسلوب العينة العشوائية الطبقية بحيث يُمثّل كل قطاع من قطاعات الفعاليات الكبرى بنسبة تتناسب مع حجمه في المجتمع الأصلي. وقد جرى تحديد حجم العينة المناسب بالاستعانة بمعادلة ستيفن ثامبسون عند مستوى ثقة (95%) ودرجة خطأ (0.05)، فبلغ حجم العينة المطلوب (318) مفردة، ولضمان تعويض حالات الفقد المحتمل في الاستجابات، جرى توزيع (380) استبانة على المستهدفين.

وقد بلغ عدد الاستبانات المُستردة (352) استبانة، استُبعد منها (19) استبانة لعدم اكتمال البيانات أو لاحتوائها على نمط استجابة موحد يُشير إلى عدم الجدية، ليصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (333) استبانة، بنسبة استجابة صافية بلغت (87.6%) من إجمالي الاستبانات الموزعة، وهي نسبة مرتفعة تعكس جودة عملية التطبيق الميداني.

جدول توزيع الاستبانات

يوضح الجدول التالي توزيع الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل وفق الجهات المستهدفة:

جدول (3 - 1): توزيع الاستبانات على فئات مجتمع الدراسة

م	الجهة / القطاع	الموزعة	المستردة	المستبعدة	الصالحة للتحليل	النسبة من إجمالي العينة (%)
1	الجهات المنظمة للفعاليات الترفيهية	95	89	5	84	25.2
2	الجهات المنظمة للفعاليات الرياضية	80	75	4	71	21.3
3	الجهات المنظمة للفعاليات الثقافية والتراثية	65	60	3	57	17.1
4	الجهات المنظمة للمؤتمرات والمعارض الدولية	70	65	4	61	18.3
5	الجهات المنظمة للفعاليات السياحية والموسمية	70	63	3	60	18.1
	الإجمالي	380	352	19	333	100.0

ويلاحظ من الجدول أن التوزيع جاء متوازناً نسبياً بين القطاعات المختلفة، مع تركيز أعلى على قطاعي الفعاليات الترفيهية والرياضية لكونهما الأكثر نشاطاً ضمن منظومة الفعاليات الكبرى في المملكة في إطار رؤية 2030.

4.3 أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات الميدانية، لكونها الأنسب لطبيعة المتغيرات موضوع البحث ولحجم العينة المستهدفة. وقد جرى بناء الاستبانة في صورتها النهائية وفق خطوات منهجية متتابة، بدأت بمراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، ثم صياغة الفقرات بصورة أولية، ثم عرضها على المحكمين، ثم تطبيقها على عينة استطلاعية للتحقق من خصائصها السيكمترية، وأخيراً إخراجها في صورتها النهائية للتطبيق الميداني.

مكونات الاستبانة

تكوّنت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثة أقسام رئيسة على النحو الآتي:

- القسم الأول: البيانات الديموغرافية لأفراد العينة، وتشمل (النوع، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي).
- القسم الثاني: فقرات قياس المتغير المستقل (إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة) بأبعاده الستة، ويتضمن (30) فقرة موزعة على النحو الآتي:

جدول (3 - 2) فقرات قياس المتغير المستقل (إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة)

البُعد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
إدارة النطاق	5	1 - 5
إدارة الوقت والجدولة	5	6 - 10
إدارة التكلفة والموارد	5	11 - 15
إدارة الجودة	5	16 - 20
إدارة المخاطر	5	21 - 25
إدارة أصحاب المصلحة	5	26 - 30

- القسم الثالث: فقرات قياس المتغير التابع (نجاح الفعاليات الكبرى ضمن رؤية السعودية 2030) بوصفه متغيراً أحادي المحور، ويتضمن (12) فقرة.

وبذلك بلغ إجمالي عدد فقرات الاستبانة (42) فقرة، وقد جرى قياس استجابات المبحوثين باستخدام مقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي: (موافق بشدة = 5، موافق = 4، محايد = 3، غير موافق = 2، غير موافق بشدة = 1).

مدى المتوسطات الحسابية وفق مقياس ليكرت الخماسي

اعتمد الباحث في تفسير المتوسطات الحسابية على المعادلة الآتية: طول الفئة = (الحد الأعلى - الحد الأدنى) ÷ عدد المستويات = $(5 - 1) ÷ 5 = 0.80$ ، وعليه تكون فئات التفسير كالآتي:

جدول (3 - 3) مدى المتوسطات الحسابية وفق مقياس ليكرت الخماسي

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
من 1.00 إلى أقل من 1.80	منخفضة جداً
من 1.80 إلى أقل من 2.60	منخفضة
من 2.60 إلى أقل من 3.40	متوسطة
من 3.40 إلى أقل من 4.20	مرتفعة
من 4.20 إلى 5.00	مرتفعة جداً

5.3 صدق أداة الدراسة

تحقق الباحث من صدق الأداة عبر نوعين من الصدق:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على (11) محكماً من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في إدارة الأعمال وإدارة المشاريع وإدارة الفعاليات في عدد من الجامعات السعودية والعربية، وذلك للحكم على مدى ملائمة الفقرات للأبعاد التي تنتمي إليها، وسلامة الصياغة اللغوية، ووضوح المعنى. وقد جرى تعديل صياغة (7) فقرات وحذف (3) فقرات وإضافة (2) فقرة بناءً على ملاحظات المحكمين، واعتمدت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) في الصورة النهائية للأداة.

صدق الاتساق الداخلي

طُبِّقَت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (35) فرداً من خارج عينة الدراسة الأصلية، وحُسِبَت معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمتغير. وقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وتراوحَت بين (0.612) و(0.871)، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

جدول (3 - 4): معاملات ارتباط أبعاد المتغير المستقل بالدرجة الكلية له

البُعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
إدارة النطاق	0.812	0.000
إدارة الوقت والجدولة	0.835	0.000
إدارة التكلفة والموارد	0.798	0.000
إدارة الجودة	0.847	0.000
إدارة المخاطر	0.821	0.000
إدارة أصحاب المصلحة	0.864	0.000

6.3 ثبات أداة الدراسة

تحقَّق الباحث من ثبات الأداة عبر استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، ومعامل التجزئة النصفية للتأكد من استقرار النتائج. ويوضِّح الجدول الآتي قيم معاملات الثبات:

جدول (3 - 5): معاملات ثبات أداة الدراسة (ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية)

البُعد / المتغير	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
إدارة النطاق	5	0.834	0.812
إدارة الوقت والجدولة	5	0.851	0.829
إدارة التكلفة والموارد	5	0.819	0.798

0.843	0.867	5	إدارة الجودة
0.821	0.842	5	إدارة المخاطر
0.856	0.873	5	إدارة أصحاب المصلحة
0.904	0.921	30	المتغير المستقل ككل
0.878	0.896	12	نجاح الفعاليات الكبرى
0.917	0.938	42	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات جاءت مرتفعة وتجاوزت الحد الأدنى المقبول إحصائياً (0.70)، حيث تراوحت قيم ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية بين (0.819) و (0.873)، وبلغت قيمة المعامل للمتغير المستقل ككل (0.921)، وللمتغير التابع (0.896)، وللإستبانة ككل (0.938)، مما يعكس درجة عالية من الثبات تجعل الأداة صالحة للتطبيق الميداني.

7.3 مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

للتحقق من طبيعة العلاقة بين أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع، حُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين جميع المتغيرات، ويعرض الجدول الآتي المصفوفة الكاملة:

جدول (3 - 6): مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع (ن = 333)

المتغير	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)
(1) إدارة النطاق	1						
(2) إدارة الوقت والجدولة	0.612**	1					

				1	0.634**	0.587**	(3) إدارة التكلفة والموارد
			1	0.652**	0.671**	0.628**	(4) إدارة الجودة
		1	0.683**	0.609**	0.617**	0.594**	(5) إدارة المخاطر
	1	0.672**	0.704**	0.626**	0.658**	0.641**	(6) إدارة أصحاب المصلحة
1	0.778**	0.731**	0.756**	0.698**	0.713**	0.687**	(7) نجاح الفعاليات الكبرى

**دالة إحصائية عند مستوى (0.01)

يتضح من المصفوفة أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع جاءت موجبة ودالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وتراوح بين (0.687) لبعد إدارة النطاق و(0.778) لبعد إدارة أصحاب المصلحة، وهي قيم تشير إلى وجود علاقات ارتباطية طردية قوية بين الأبعاد الستة للمتغير المستقل ونجاح الفعاليات الكبرى. كما يلاحظ أن معاملات الارتباط بين أبعاد المتغير المستقل ذاتها تراوحت بين (0.587) و(0.704)، وهي قيم متوسطة إلى مرتفعة لا تتجاوز الحد الذي يشير إلى مشكلة التداخل الخطي المتعدد (Multicollinearity) عند العتبة المتعارف عليها (0.80)، مما يدعم صلاحية إجراء تحليلات الانحدار المتعدد على هذه البيانات.

8.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد جمع البيانات وترميزها وإدخالها على الحاسب الآلي، عُولجت البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إصداره الأحدث، وذلك بتوظيف جملة من الأساليب الإحصائية تتناسب مع طبيعة البيانات وأهداف الدراسة وفرضياتها، وهي على النحو الآتي:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وتوزيعها على الفئات المختلفة.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس درجة موافقة أفراد العينة على فقرات الاستبانة وأبعادها وترتيبها وفق الأهمية النسبية.
3. معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية للتحقق من ثبات أداة الدراسة وأبعادها الفرعية.
4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة، ولقياس قوة العلاقة واتجاهها بين متغيرات الدراسة وأبعادها.
5. اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات عبر معاملي الالتواء (Skewness) والتقلطح (Kurtosis) للتحقق من شرط الاعتدال الإحصائي قبل تطبيق الأساليب البارامترية.
6. اختبار معامل تضخم التباين (VIF) والتباين المسموح به (Tolerance) للتأكد من خلو البيانات من مشكلة التداخل الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة قبل إجراء تحليل الانحدار المتعدد.
7. تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لاختبار الفرضيات الفرعية المتعلقة بأثر كل بُعد من أبعاد المتغير المستقل بصورة منفردة على المتغير التابع.
8. تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) لاختبار الفرضية الرئيسية المتعلقة بأثر أبعاد المتغير المستقل مجتمعةً على المتغير التابع، ولتحديد الأهمية النسبية لكل بُعد في تفسير التباين في المتغير التابع.
9. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) واختبار (T-Test) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة وفق متغيراتهم الديموغرافية إن وجدت.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها

1.4 تمهيد

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية بعد تطبيق أداة الاستبانة على عينة الدراسة البالغ عددها (333) مفردة من العاملين في الجهات المنظمة للفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، ثم تحليل هذه النتائج إحصائياً وتفسيرها في ضوء الإطار النظري للدراسة. ويبدأ الفصل بتوصيف الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، ثم ينتقل إلى التحليل الوصفي لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة وأبعادها المختلفة، وينتهي باختبار فرضيات الدراسة الرئيسة والفرعية باستخدام أساليب الانحدار المناسبة.

2.4 تحليل البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

جدول (4 - 1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الخصائص الديموغرافية (ن = 333)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة (%)
النوع	ذكر	241	72.4
	أنثى	92	27.6
العمر	أقل من 30 سنة	68	20.4
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	137	41.1
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	89	26.7
	50 سنة فأكثر	39	11.8
المؤهل العلمي	دبلوم	31	9.3
	بكالوريوس	198	59.5
	ماجستير	84	25.2
	دكتوراه	20	6.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	73	21.9

37.2	124	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
27.3	91	من 10 إلى أقل من 15 سنة	
13.6	45	15 سنة فأكثر	
12.6	42	إدارة عليا	المستوى الوظيفي
41.4	138	إدارة وسطى	
46.0	153	إدارة تنفيذية	
100.0	333	الإجمالي	

يتضح من خلال التحليل الديموغرافي أن غالبية أفراد العينة من فئة الذكور بنسبة (72.4%) مقابل (27.6%) من الإناث، وهي نسبة تعكس الطبيعة العامة للقوى العاملة في قطاع تنظيم الفعاليات الكبرى في المملكة، الذي يستلزم متطلبات ميدانية وساعات عمل ممتدة، وإن كانت نسبة مشاركة الإناث في تصاعد ملحوظ في ظل توجهات رؤية 2030 لتمكين المرأة في سوق العمل.

أما على صعيد الفئة العمرية، فقد جاءت الفئة الأكبر من أفراد العينة في شريحة (30 إلى أقل من 40 سنة) بنسبة (41.1%)، تليها فئة (40 إلى أقل من 50 سنة) بنسبة (26.7%)، ثم فئة (أقل من 30 سنة) بنسبة (20.4%)، وأخيراً فئة (50 سنة فأكثر) بنسبة (11.8%). ويعكس هذا التوزيع طبيعة قطاع الفعاليات بوصفه قطاعاً شاباً يستقطب الكوادر في مراحل النضج المهني، وهو ما يعزز جودة الاستجابات لكون أغلب المبحوثين في مرحلة الخبرة الفاعلة.

وفيما يتعلق بـ المؤهل العلمي، يتبين أن (59.5%) من أفراد العينة يحملون درجة البكالوريوس، تليها درجة الماجستير بنسبة (25.2%)، ثم الدبلوم بنسبة (9.3%)، ثم الدكتوراه بنسبة (6.0%). وتدل هذه النسب على ارتفاع المستوى التعليمي لأفراد العينة، إذ يحمل ما يزيد على (90%) منهم مؤهلاً جامعياً فأعلى، مما يعزز من موثوقية استجاباتهم لكونهم قادرين على استيعاب مفاهيم إدارة الفعاليات بأبعادها المختلفة.

وعلى صعيد سنوات الخبرة، جاءت الفئة الأكبر في شريحة (5 إلى أقل من 10 سنوات) بنسبة (37.2%)، تليها فئة (10 إلى أقل من 15 سنة) بنسبة (27.3%)، ثم فئة (أقل من 5 سنوات) بنسبة

(21.9%)، وأخيراً فئة (15 سنة فأكثر) بنسبة (13.6%). ويُلاحظ أن ما يزيد على (78%) من أفراد العينة يمتلكون خبرة تتجاوز خمس سنوات في قطاع الفعاليات، مما يعكس عمق الخبرة العملية لدى المبحوثين.

أما على صعيد المستوى الوظيفي، فقد توزعت العينة بين الإدارة التنفيذية بنسبة (46.0%)، والإدارة الوسطى بنسبة (41.4%)، والإدارة العليا بنسبة (12.6%)، وهو توزيع متوازن يضمن تمثيل المستويات الإدارية المختلفة المعنية بإدارة الفعاليات تخطيطاً وتنفيذاً ومتابعةً.

3.4 التحليل الوصفي لأبعاد الدراسة

تُعرض في هذا الجزء المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات كل بُعد من أبعاد الدراسة، مع ترتيبها وفق الأهمية النسبية، ودرجة الموافقة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي المعتمد.

تحليل أبعاد المتغير المستقل (إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة)

البُعد الأول: إدارة النطاق

جدول (4 - 2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد إدارة النطاق

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	تحرص الجهة المنظمة على تحديد نطاق الفعالية ومخرجاتها بصورة دقيقة في مرحلة التخطيط الأولي.	4.12	0.687	2	مرتفعة
2	يجري توثيق متطلبات الفعالية وأهدافها بصورة رسمية معتمدة من أصحاب المصلحة.	4.05	0.724	4	مرتفعة

مرتفعة	5	0.812	3.87	تُحدّد حدود الفعالية بوضوح بحيث يتم استبعاد الأنشطة غير الجوهرية.	3
مرتفعة	3	0.701	4.08	يتم تقسيم نطاق الفعالية إلى حزم عمل قابلة للقياس والمتابعة.	4
مرتفعة	1	0.673	4.16	تُدار التغييرات في نطاق الفعالية وفق إجراءات معتمدة تحول دون تضخم النطاق.	5
مرتفعة		0.594	4.06	المتوسط العام للبعد	

يتضح من الجدول أن المتوسط العام لُبعد إدارة النطاق بلغ (4.06) بانحراف معياري (0.594)، وهو ما يدل على درجة موافقة مرتفعة من أفراد العينة. وجاءت الفقرة الخامسة المتعلقة بإدارة التغييرات في النطاق في المرتبة الأولى بمتوسط (4.16)، مما يعكس وعي الجهات المنظمة بأهمية ضبط التغييرات لتجنب تضخم النطاق، فيما جاءت الفقرة الثالثة المتعلقة باستبعاد الأنشطة غير الجوهرية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.87) وإن ظلت ضمن درجة الموافقة المرتفعة.

البُعد الثاني: إدارة الوقت والجدولة

جدول (4 - 3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد إدارة الوقت والجدولة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	تعتمد الجهة المنظمة جدولاً زمنياً مفصلاً لجميع أنشطة الفعالية ومراحلها.	4.21	0.658	1	مرتفعة جداً
2	تُحدّد المعالم الزمنية الرئيسة (Milestones) للفعالية بدقة.	4.09	0.712	3	مرتفعة
3	يجري تحديد الأنشطة الحرجة في مسار الفعالية ومتابعتها بصورة مكثفة.	3.94	0.798	5	مرتفعة
4	تُوظّف أدوات إلكترونية متخصصة في جدولة أنشطة الفعالية.	4.14	0.683	2	مرتفعة

5	تتم مراجعة الجدول الزمني وتحديثه دورياً وفق المستجدات.	4.02	0.741	4	مرتفعة
المتوسط العام للبعد		4.08	0.612	مرتفعة	

بلغ المتوسط العام لبعْد إدارة الوقت والجدولة (4.08) بانحراف معياري (0.612)، وهو ما يعكس درجة موافقة مرتفعة. وتقدّمت الفقرة الأولى المتعلقة باعتماد جدول زمني مفصّل بمتوسط (4.21) إلى درجة موافقة مرتفعة جداً، مما يشير إلى نضج ممارسات الجدولة في الجهات المنظمة، فيما جاءت الفقرة الثالثة المتعلقة بمتابعة الأنشطة الحرجة في المرتبة الأخيرة.

البعد الثالث: إدارة التكلفة والموارد

جدول (4 - 4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد إدارة التكلفة والموارد

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	تُعدّ الميزانية التقديرية للفعالية بناءً على تحليل دقيق لمكوناتها.	4.03	0.731	2	مرتفعة
2	تتم متابعة الإنفاق الفعلي ومقارنته بالميزانية المعتمدة دورياً.	4.11	0.694	1	مرتفعة
3	تُوزّع الموارد البشرية على أنشطة الفعالية وفق احتياجات كل نشاط.	3.96	0.758	3	مرتفعة
4	يجري ضبط الانحرافات في التكلفة عبر إجراءات تصحيحية معتمدة.	3.88	0.812	5	مرتفعة
5	تُدار الموارد المادية والتقنية بكفاءة تحول دون الهدر.	3.92	0.785	4	مرتفعة
المتوسط العام للبعد		3.98	0.628	مرتفعة	

بلغ المتوسط العام للبعد (3.98) بانحراف معياري (0.628)، وهو ما يدل على درجة موافقة مرتفعة. وتقدّمت الفقرة الثانية المتعلقة بمتابعة الإنفاق الفعلي بمتوسط (4.11)، فيما جاءت الفقرة الرابعة

المتعلقة بضبط انحرافات التكلفة في المرتبة الأخيرة، مما قد يشير إلى وجود فرصة لتطوير الإجراءات التصحيحية في الجهات المنظمة.

البُعد الرابع: إدارة الجودة

جدول (4 - 5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد إدارة الجودة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	تعتمد الجهة المنظمة معايير جودة محددة لمخرجات الفعالية.	4.18	0.671	1	مرتفعة
2	يتم التحقق من مطابقة المخرجات للمعايير المعتمدة بصورة منتظمة.	4.06	0.713	3	مرتفعة
3	تُوظف أدوات قياس موضوعية لتقييم جودة الفعالية.	3.91	0.794	5	مرتفعة
4	تتم معالجة عدم المطابقات فور رصدها عبر إجراءات تصحيحية.	3.98	0.752	4	مرتفعة
5	يُعتمد التحسين المستمر منهجاً في تطوير جودة الفعاليات المتعاقبة.	4.13	0.689	2	مرتفعة
	المتوسط العام للبُعد	4.05	0.601		مرتفعة

بلغ المتوسط العام لبُعد إدارة الجودة (4.05) بانحراف معياري (0.601)، وهو ما يعكس درجة موافقة مرتفعة. وتقدّمت الفقرة الأولى المتعلقة باعتماد معايير الجودة بمتوسط (4.18)، فيما جاءت الفقرة الثالثة المتعلقة بأدوات القياس الموضوعية في المرتبة الأخيرة.

البُعد الخامس: إدارة المخاطر

جدول (4 - 6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد إدارة المخاطر

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	يجري تحديد المخاطر المحتملة في الفعالية في مرحلة مبكرة من التخطيط.	4.07	0.708	2	مرتفعة
2	تُحلّل المخاطر من حيث احتمالية الوقوع وشدة الأثر.	3.95	0.776	4	مرتفعة
3	تُعدّ خطط استجابة محددة للمخاطر ذات الأولوية العالية.	4.01	0.732	3	مرتفعة
4	تُراقب المخاطر بصورة مستمرة طوال دورة حياة الفعالية.	4.14	0.681	1	مرتفعة
5	تتم الاستفادة من المخاطر السابقة في تحسين إدارة المخاطر اللاحقة.	3.89	0.803	5	مرتفعة
المتوسط العام للبُعد		4.01	0.617	مرتفعة	

بلغ المتوسط العام لبُعد إدارة المخاطر (4.01) بانحراف معياري (0.617). وتقدّمت الفقرة الرابعة المتعلقة بالمراقبة المستمرة للمخاطر بمتوسط (4.14)، فيما جاءت الفقرة الخامسة المتعلقة بالاستفادة من المخاطر السابقة في المرتبة الأخيرة، مما يشير إلى فجوة في آليات التعلم التنظيمي من المخاطر.

البُعد السادس: إدارة أصحاب المصلحة

جدول (4 - 7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد إدارة أصحاب المصلحة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
---	--------	-----------------	-------------------	---------	---------------

مرتفعة	1	0.664	4.19	1	يجري تحديد أصحاب المصلحة المعنيين بالفعالية بصورة شاملة.
مرتفعة	3	0.721	4.04	2	تُحلّل توقعات أصحاب المصلحة ومصالحهم بدقة.
مرتفعة	2	0.698	4.11	3	تُدار العلاقات مع أصحاب المصلحة عبر قنوات اتصال منتظمة.
مرتفعة	5	0.764	3.93	4	تتم إدارة توقعات أصحاب المصلحة بصورة استباقية.
مرتفعة	4	0.741	3.97	5	تُقاس درجة رضا أصحاب المصلحة بعد انتهاء الفعالية.
مرتفعة		0.583	4.05		المتوسط العام للبعد

بلغ المتوسط العام لُبعد إدارة أصحاب المصلحة (4.05) بانحراف معياري (0.583). وتقدّمت الفقرة الأولى المتعلقة بتحديد أصحاب المصلحة بمتوسط (4.19)، فيما جاءت الفقرة الرابعة المتعلقة بالإدارة الاستباقية للتوقعات في المرتبة الأخيرة.

الترتيب العام لأبعاد المتغير المستقل

جدول (4 - 8): الترتيب العام لأبعاد المتغير المستقل وفق المتوسطات الحسابية

م	الُبعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	إدارة الوقت والجدولة	4.08	0.612	1	مرتفعة
2	إدارة النطاق	4.06	0.594	2	مرتفعة
3	إدارة الجودة	4.05	0.601	3	مرتفعة
4	إدارة أصحاب المصلحة	4.05	0.583	3	مرتفعة
5	إدارة المخاطر	4.01	0.617	5	مرتفعة
6	إدارة التكلفة والموارد	3.98	0.628	6	مرتفعة
	المتغير المستقل ككل	4.04	0.547		مرتفعة

تحليل المتغير التابع (نجاح الفعاليات الكبرى ضمن رؤية السعودية 2030)

جدول (4 - 9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتغير التابع

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	تحقق الفعاليات الكبرى مخرجاتها التشغيلية ضمن القيود المعتمدة.	4.14	0.683	3	مرتفعة
2	تُسهّم الفعاليات الكبرى في تحقيق رضا أصحاب المصلحة المختلفين.	4.07	0.712	6	مرتفعة
3	تُولّد الفعاليات الكبرى عائداً اقتصادياً ملموساً على الاقتصاد المحلي.	4.18	0.671	2	مرتفعة
4	تُسهّم الفعاليات الكبرى في تنشيط القطاع السياحي والترفيهي.	4.22	0.658	1	مرتفعة جداً
5	تترك الفعاليات الكبرى أثراً اجتماعياً وثقافياً إيجابياً.	4.09	0.704	5	مرتفعة
6	تُعزّز الفعاليات الكبرى الصورة الوطنية للمملكة على المستوى الدولي.	4.21	0.665	1	مرتفعة جداً
7	تُسهّم الفعاليات الكبرى في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.	4.16	0.679	2	مرتفعة
8	تُولّد الفعاليات الكبرى فرص عمل جديدة في القطاعات المرتبطة.	4.03	0.731	8	مرتفعة
9	تُبني الفعاليات الكبرى إرثاً مستداماً يمتد بعد انتهاء الحدث.	3.91	0.792	11	مرتفعة
10	تُعزّز الفعاليات الكبرى جاذبية المملكة للاستثمارات الدولية.	4.05	0.718	7	مرتفعة

مرتفعة	10	0.762	3.96	تُسهم الفعاليات الكبرى في تطوير البنية التحتية للمناطق المستضيفة.	11
مرتفعة	9	0.736	4.01	تُحقق الفعاليات الكبرى تكاملاً فاعلاً بين القطاعين العام والخاص.	12
مرتفعة		0.578	4.09	المتغير التابع ككل	

بلغ المتوسط العام للمتغير التابع (4.09) بانحراف معياري (0.578)، وهو ما يدل على درجة موافقة مرتفعة من أفراد العينة على نجاح الفعاليات الكبرى في تحقيق أهدافها ضمن رؤية 2030. وتقدمت فقرتنا بتنشيط القطاع السياحي وتعزيز الصورة الوطنية بدرجة موافقة مرتفعة جداً، مما يعكس النجاح اللافت للفعاليات الكبرى في هذين المحورين، فيما جاءت فقرة بناء الإرث المستدام في المرتبة الأخيرة، وهو ما يشير إلى أن تحقيق الاستدامة بعد الفعاليات لا يزال مساحة تحتاج إلى مزيد من العمل المؤسسي.

4.4 اختبار فرضيات الدراسة

التحقق من الفرضية الرئيسية

الفرضية الرئيسية: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة بأبعادها مجتمعة (إدارة النطاق، إدارة الوقت والجدولة، إدارة التكلفة والموارد، إدارة الجودة، إدارة المخاطر، إدارة أصحاب المصلحة) على نجاح الفعاليات الكبرى ضمن رؤية السعودية 2030".

للتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression) بهدف قياس تأثير أبعاد إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة (كعوامل مستقلة) على نجاح الفعاليات الكبرى (كعامل تابع). وقد جاءت نتائج التحليل كما يلي:

جدول (4 - 10): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة على نجاح الفعاليات الكبرى

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار B	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
(Constant)المقدار الثابت	0.387	2.864	0.004 **
إدارة النطاق	0.142	3.218	0.001 **
إدارة الوقت والجدولة	0.168	3.847	0.000 **
إدارة التكلفة والموارد	0.131	3.054	0.002 **
إدارة الجودة	0.197	4.512	0.000 **
إدارة المخاطر	0.184	4.193	0.000 **
إدارة أصحاب المصلحة	0.213	4.836	0.000 **
معامل الارتباط = 0.887	معامل التحديد = 0.787		
قيمة الاختبار F = 200.418	القيمة الاحتمالية = 0.000		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد الموضحة في الجدول (4 - 10) إلى وجود علاقة تأثيرية دالة إحصائياً بين أبعاد إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة كمتغيرات مستقلة، ونجاح الفعاليات الكبرى كمتغير تابع. فقد بلغ معامل التحديد (R^2) قيمة قدرها 0.787، وهي نسبة مرتفعة تدل على أن 78.7% من التباين في نجاح الفعاليات الكبرى ضمن رؤية المملكة 2030 يمكن تفسيره من خلال المتغيرات الستة المتعلقة بأبعاد إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة، كما تشير قيمة معامل الارتباط ($R = 0.887$) إلى وجود ارتباط قوي بين المتغيرات المدروسة. وتؤكد قيمة ($F = 200.418$) عند مستوى دلالة (0.000) المعنوية الإحصائية للنموذج ككل.

أما على مستوى الأبعاد الفردية، فقد تبين أن بُعد "إدارة أصحاب المصلحة" هو الأكثر تأثيراً على نجاح الفعاليات الكبرى، حيث بلغ معامل الانحدار له ($B = 0.213$)، وبلغت قيمة ($T = 4.836$) بدلالة معنوية عالية. ($Sig. = 0.000$) ويؤكد ذلك الدور المحوري الذي تؤديه إدارة شبكة العلاقات المعقدة

مع الفاعلين المتعددين في تحقيق نجاح الفعاليات الكبرى، خاصةً تلك ذات الطابع الدولي ضمن رؤية المملكة 2030.

كما أظهرت النتائج أن بُعد إدارة الجودة جاء في المرتبة الثانية من حيث التأثير ($B = 0.197$) بقيمة (4.512) T ، يليه بُعد إدارة المخاطر ($B = 0.184$) بقيمة (4.193) T ، ثم بُعد إدارة الوقت والجدولة ($B = 0.168$) بقيمة (3.847) T ، ثم بُعد إدارة النطاق ($B = 0.142$) بقيمة (3.218) T ، وأخيراً بُعد إدارة التكلفة والموارد ($B = 0.131$) بقيمة (3.054) T وجميع هذه الأبعاد دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يعكس أن منظومة إدارة الفعاليات بأبعادها الستة تعمل بصورة متكاملة في تحقيق النجاح، وأن إغفال أي بُعد منها قد يحدث خللاً في المنظومة العامة. وبناءً على ذلك، تؤكد هذه النتائج صحة الفرضية الرئيسة للدراسة.

وينفرد منها الفروض الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى:

“يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة النطاق على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة”.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Linear Regression Test)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4 - 11): تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر إدارة النطاق على نجاح الفعاليات الكبرى

المتغير التابع	ملخص النموذج	ANOVA تحليل التباين				المتغير المستقل	المعاملات Coefficient			
نجاح الفعاليات الكبرى	معامل الارتباط r	معامل التحديد r²	درجة الحرى df	F المحسوبة	Sig. F	إدارة النطاق	B	الخطأ المعياري	T	Sig. t
	0.687	0.472	1	295.864	0.000		0.668	0.039	17.201	0.000

وللتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لقياس تأثير "إدارة النطاق" باعتباره أحد أبعاد إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة على "نجاح الفعاليات الكبرى". وقد جاءت النتائج الإحصائية كما هو موضح في الجدول (15)، حيث بلغ معامل الارتباط $R = 0.687$ ، وهو ما يعكس وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين المتغيرين، كما بلغت قيمة معامل التحديد $(R^2) = 0.472$ ، مما يشير إلى أن 47.2% من التباين في نجاح الفعاليات الكبرى يمكن تفسيره من خلال متغير إدارة النطاق فقط، دون تدخل بقية الأبعاد الأخرى.

وبالاطلاع على نتائج تحليل التباين (ANOVA)، نجد أن قيمة F المحسوبة بلغت 295.864 بمستوى دلالة (Sig. = 0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يعزز من دلالة النموذج ككل في تفسير الفرضية.

أما على مستوى معاملات الانحدار، فقد بلغ معامل التأثير $B = 0.668$ ، بقيمة $T = 17.201$ ، وهي أيضاً دالة عند مستوى (Sig. = 0.000)، ما يدل على أن أي زيادة بمقدار وحدة واحدة في إدارة النطاق تؤدي إلى زيادة بمقدار 0.668 في مستوى نجاح الفعاليات الكبرى، ضمن شروط النموذج. وبناءً على ذلك، تقبل الفرضية الفرعية الأولى.

الفرضية الفرعية الثانية:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الوقت والجدولة على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Linear Regression Test)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4 - 12): تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر إدارة الوقت والجدولة على نجاح الفعاليات الكبرى

المتغير التابع	ملخص النموذج	تحليل التباين ANOVA	المتغير المستقل	المعاملات Coefficient
----------------	--------------	---------------------	-----------------	-----------------------

نجاح الفعاليات الكبرى	معامل الارتباط r	معامل التحديد r ²	درجة الحرية df	F المحسوبة	Sig. F	إدارة الوقت والجدو نة	B	الخطأ المعياري	T	Sig. t
	0.713	0.508	1	341.752	0.000		0.673	0.036	18.487	0.000

وللتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لقياس تأثير "إدارة الوقت والجدولة" باعتباره أحد أبعاد إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة على "نجاح الفعاليات الكبرى". وقد جاءت النتائج الإحصائية كما هو موضح في الجدول (16)، حيث بلغ معامل الارتباط $R = 0.713$ ، وهو ما يعكس وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين المتغيرين، كما بلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.508$ ، مما يشير إلى أن 50.8% من التباين في نجاح الفعاليات الكبرى يمكن تفسيره من خلال متغير إدارة الوقت والجدولة فقط.

وبالاطلاع على نتائج تحليل التباين (ANOVA)، نجد أن قيمة F المحسوبة بلغت 341.752 بمستوى دلالة (Sig. = 0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يعزز من دلالة النموذج ككل في تفسير الفرضية.

أما على مستوى معاملات الانحدار، فقد بلغ معامل التأثير $B = 0.673$ ، بقيمة $T = 18.487$ ، وهي أيضاً دالة عند مستوى (Sig. = 0.000)، ما يدل على أن أي زيادة بمقدار وحدة واحدة في إدارة الوقت والجدولة تؤدي إلى زيادة بمقدار 0.673 في مستوى نجاح الفعاليات الكبرى، ضمن شروط النموذج. وبناءً على ذلك، تُقبل الفرضية الفرعية الثانية.

الفرضية الفرعية الثالثة:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة التكلفة والموارد على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Linear Regression Test)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4 - 13): تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر إدارة التكلفة والموارد على نجاح الفعاليات الكبرى

المتغير التابع	ملخص النموذج	تحليل التباين ANOVA			المتغير المستقل	المعاملات Coefficient		
نجاح الفعاليات الكبرى	معامل الارتباط r	معامل التحديد r^2	درجة الحرية df	F المحسوبة	Sig. F	B	الخطأ المعياري	T
	0.698	0.487	1	314.276	0.000	0.643	0.036	17.728
						د		
								Sig. t

وللتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير "إدارة التكلفة والموارد" باعتباره أحد أبعاد إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة على "نجاح الفعاليات الكبرى". وقد جاءت النتائج الإحصائية كما هو موضح في الجدول (17)، حيث بلغ معامل الارتباط $R = 0.698$ ، وهو ما يعكس وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين المتغيرين، كما بلغت قيمة معامل التحديد $(R^2) = 0.487$ ، مما يشير إلى أن 48.7% من التباين في نجاح الفعاليات الكبرى يمكن تفسيره من خلال متغير إدارة التكلفة والموارد فقط.

وبالاطلاع على نتائج تحليل التباين (ANOVA)، نجد أن قيمة F المحسوبة بلغت 314.276 بمستوى دلالة (Sig. = 0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يعزز من دلالة النموذج ككل.

أما على مستوى معاملات الانحدار، فقد بلغ معامل التأثير $B = 0.643$ ، بقيمة $T = 17.728$ ، وهي أيضاً دالة عند مستوى (Sig. = 0.000)، ما يدل على أن أي زيادة بمقدار وحدة واحدة في إدارة التكلفة والموارد تؤدي إلى زيادة بمقدار 0.643 في مستوى نجاح الفعاليات الكبرى، ضمن شروط النموذج. وبناءً على ذلك، تُقبل الفرضية الفرعية الثالثة.

الفرضية الفرعية الرابعة:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الجودة على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Linear Regression Test)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4 - 14): تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر إدارة الجودة على نجاح الفعاليات الكبرى

المتغير التابع	ملخص النموذج	ANOVA تحليل التباين				المتغير المستقل	المعاملاتCoefficient			
نجاح الفعاليات الكبرى	معامل الارتباط r	معامل التحديد r²	درجة الحرى df	F المحسوبة	Sig. F	إدارة الجودة	B	الخطأ المعياري	T	Sig. t
	0.756	0.572	1	442.318	0.000		0.727	0.035	21.031	0.000

وللتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير "إدارة الجودة" باعتباره أحد أبعاد إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة على "نجاح الفعاليات الكبرى". وقد جاءت النتائج الإحصائية كما هو موضح في الجدول (18)، حيث بلغ معامل الارتباط $R^2 = 0.576$ ، وهو ما يعكس وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين المتغيرين، كما بلغت قيمة معامل التحديد $(R^2) = 0.572$ ، مما يشير إلى أن 57.2% من التباين في نجاح الفعاليات الكبرى يمكن تفسيره من خلال متغير إدارة الجودة فقط.

وبالاطلاع على نتائج تحليل التباين (ANOVA)، نجد أن قيمة F المحسوبة بلغت 442.318 بمستوى دلالة (Sig. = 0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

أما على مستوى معاملات الانحدار، فقد بلغ معامل التأثير $B = 0.727$ ، بقيمة $T = 21.031$ ، وهي أيضاً دالة عند مستوى (Sig. = 0.000)، ما يدل على أن أي زيادة بمقدار وحدة واحدة في إدارة الجودة تؤدي إلى زيادة بمقدار 0.727 في مستوى نجاح الفعاليات الكبرى، ضمن شروط النموذج. وبناءً على ذلك، تُقبل الفرضية الفرعية الرابعة.

الفرضية الفرعية الخامسة:

“يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة المخاطر على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة”.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Linear Regression Test)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4 - 15): تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر إدارة المخاطر على نجاح الفعاليات الكبرى

المتغير التابع	ملخص النموذج	ANOVA تحليل التباين				المتغير المستقل	المعاملات Coefficient			
نجاح الفعاليات الكبرى	معامل الارتباط r	معامل التحديد r²	درجة الحرى df	F المحسوبة	Sig. F	إدارة المخاطر	B	الخطأ المعياري	T	Sig. t
	0.731	0.534	1	379.612	0.000		0.685	0.035	19.484	0.000

وللتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير “إدارة المخاطر” باعتباره أحد أبعاد إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة على “نجاح الفعاليات الكبرى”. وقد جاءت النتائج الإحصائية كما هو موضح في الجدول (19)، حيث بلغ معامل الارتباط $R^2 = 0.534$ ، وهو ما يعكس وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين المتغيرين، كما بلغت قيمة معامل التحديد $(R^2) = 0.534$ ، مما يشير إلى أن 53.4% من التباين في نجاح الفعاليات الكبرى يمكن تفسيره من خلال متغير إدارة المخاطر فقط.

وبالاطلاع على نتائج تحليل التباين (ANOVA)، نجد أن قيمة F المحسوبة بلغت 379.612 بمستوى دلالة (Sig. = 0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

أما على مستوى معاملات الانحدار، فقد بلغ معامل التأثير $B = 0.685$ ، بقيمة $T = 19.484$ ، وهي أيضاً دالة عند مستوى (Sig. = 0.000)، ما يدل على أن أي زيادة بمقدار وحدة واحدة في إدارة المخاطر تؤدي إلى زيادة بمقدار 0.685 في مستوى نجاح الفعاليات الكبرى، ضمن شروط النموذج. وبناءً على ذلك، تُقبل الفرضية الفرعية الخامسة.

الفرضية الفرعية السادسة:

“يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة أصحاب المصلحة على نجاح الفعاليات الكبرى محل الدراسة”.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Linear Regression Test)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4 - 16): تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر إدارة أصحاب المصلحة على نجاح الفعاليات الكبرى

المتغير التابع	ملخص النموذج	ANOVA تحليل التباين				المتغير المستقل	المعاملات Coefficient			
نجاح الفعاليات الكبرى	معامل الارتباط r	معامل التحديد r²	درجة الحرى df	F المحسوبة	Sig. F	إدارة أصحاب المصلحة	B	الخطأ المعيارى	T	Sig. t
	0.778	0.605	1	506.847	0.000		0.771	0.034	22.513	0.000

وللتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير “إدارة أصحاب المصلحة” باعتباره أحد أبعاد إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة على “نجاح الفعاليات الكبرى”. وقد جاءت النتائج الإحصائية كما هو موضح في الجدول (20)، حيث بلغ معامل الارتباط $R = 0.778$ ، وهو ما يعكس وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين المتغيرين، كما بلغت قيمة معامل التحديد $(R^2) = 0.605$ ، مما يشير إلى أن 60.5% من التباين في نجاح الفعاليات الكبرى يمكن تفسيره من خلال متغير إدارة أصحاب المصلحة فقط، وهي أعلى نسبة تفسير بين الأبعاد الستة، مما يؤكد المكانة المركزية لهذا البعد في تحقيق نجاح الفعاليات الكبرى.

وبالاطلاع على نتائج تحليل التباين (ANOVA)، نجد أن قيمة F المحسوبة بلغت 506.847 بمستوى دلالة (Sig. = 0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

أما على مستوى معاملات الانحدار، فقد بلغ معامل التأثير $B = 0.771$ ، بقيمة $T = 22.513$ ، وهي أيضاً دالة عند مستوى $(Sig. = 0.000)$ ، ما يدل على أن أي زيادة بمقدار وحدة واحدة في إدارة أصحاب المصلحة تؤدي إلى زيادة بمقدار 0.771 في مستوى نجاح الفعاليات الكبرى، ضمن شروط النموذج. وبناءً على ذلك، تُقبل الفرضية الفرعية السادسة.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتوصياتها

1.5 تمهيد

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء التحليل الإحصائي للبيانات الميدانية واختبار الفرضيات، مع تفسير كل نتيجة وبيان أسبابها وربطها بما توافر في الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المعتمدة في قائمة المراجع، ثم يُختتم الفصل بمجموعة من التوصيات العملية الموجهة إلى الجهات المنظمة للفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، فضلاً عن مقترحات لدراسات مستقبلية تستكمل المسار البحثي الذي فتحت هذه الدراسة.

2.5 نتائج الدراسة

كشفت نتائج التحليل الوصفي عن أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على المتغير المستقل (إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة) قد بلغ (4.04) بدرجة موافقة مرتفعة، وهو ما يعكس النضج الذي وصلت إليه الجهات المنظمة للفعاليات الكبرى في المملكة في تبني المنطق المشروع لإدارة الفعاليات بأبعاده الستة. ويعود ذلك إلى الجهود المؤسسية التي بذلت خلال السنوات الأخيرة في إطار رؤية المملكة 2030 لتأهيل الكوادر العاملة في القطاع، وتطبيق المعايير الدولية في إدارة المشاريع، وهو ما ينسجم مع ما طرحه (van Antwerpen (2023) من أن التكامل بين دليل المعرفة في إدارة المشاريع ودليل إدارة الفعاليات يمثل المسار الأمثل لتطوير الممارسات المهنية في الحقل، ويلتقي مع ما أشار إليه Lopes وآخرون (2025) في أن المؤسسات العاملة في القطاعات القائمة على المشاريع تنتقل تدريجياً إلى نمط التعلم التنظيمي التراكمي.

وقد جاء بعد إدارة الوقت والجدولة في صدارة الأبعاد الستة من حيث المتوسط الحسابي (4.08)، وهي نتيجة منطقية إذا ما أخذ في الاعتبار أن الفعاليات الكبرى تتميز بطبيعة زمنية صارمة لا تقبل التأجيل، مما يدفع الجهات المنظمة إلى استثمار جهد مضاعف في تطوير ممارسات الجدولة وتوظيف الأدوات الرقمية فيها. ويتسق ذلك مع ما طرحه (Keiper (2023) من أن أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي باتت تسهم بصورة فاعلة في رفع كفاءة التخطيط الزمني للفعاليات، كما يلتقي مع ما تناوله الرشدي وآخرون (2025) في أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات في إدارة الفعاليات.

وفي المقابل، جاء بُعد إدارة التكلفة والموارد في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.98) رغم أنه ظلّ ضمن درجة الموافقة المرتفعة، ويُعزى ذلك إلى التحديات المتعلقة بضبط الانحرافات في التكلفة وإدارة الموارد بصورة فاعلة في الفعاليات الكبرى ذات النطاق الواسع وتعدد الموردين، وهو ما يتقاطع مع ما أشار إليه (Giovattinni 2024) من أن إدارة التكلفة في الفعاليات الرياضية الكبرى تستوجب تحليلًا اقتصاديًا-اجتماعيًا يتجاوز الضبط المحاسبي التقليدي.

كما أظهر التحليل الوصفي للمتغير التابع (نجاح الفعاليات الكبرى) متوسطًا عامًا بلغ (4.09) بدرجة موافقة مرتفعة، مما يعكس الإدراك الإيجابي العام لأفراد العينة لما تحقّقه الفعاليات الكبرى في المملكة من نجاحات نوعية. وقد تقدّمت فقرتا تنشيط القطاع السياحي وتعزيز الصورة الوطنية للمملكة بدرجة موافقة مرتفعة جدًا، وهو ما يؤكد ما طرحه الموجي وآخرون (2025) من أن الفعاليات الرياضية الكبرى تُمثّل رافعة للسياسة الرياضية وبناء جاذبية الوجهة المضيفة، ويتسق مع ما أشارت إليه عفيفي (2026) من الدور المحوري للفعاليات الكبرى في بناء الصورة الذهنية وإدارة السمعة المؤسسية والوطنية.

غير أن فقرة بناء الإرث المستدام جاءت في المرتبة الأخيرة، مما يشير إلى وجود فجوة في القدرة على تحويل الفعاليات إلى مكتسبات ممتدة بعد انتهاء الحدث، وهو ما يتقاطع مع التحفظات التي أبداهـا Mair وآخرون (2023) حول أن الأثر الاجتماعي للفعاليات الكبرى لا يتحقق بصورة تلقائية بل يستوجب تخطيطًا واعيًا واستباقياً.

وأكدت نتائج اختبار الفرضية الرئيسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة بأبعادها الستة مجتمعةً على نجاح الفعاليات الكبرى ضمن رؤية المملكة 2030، إذ بلغ معامل التحديد (0.787)، مما يعني أن الأبعاد الستة تُفسّر مجتمعةً نحو 78.7% من التباين في نجاح الفعاليات الكبرى. وتعكس هذه النسبة المرتفعة الترابط العضوي بين مجالات المعرفة المعتمدة في إدارة المشاريع وقدرتها التفسيرية لظاهرة النجاح في الفعاليات الكبرى. ويُعزى ذلك إلى الطبيعة المنظومية للحقل التي طرحها Goyal وآخرون (2021) في توصيفهم لإدارة الفعاليات بوصفها منظومة منسّقة من العمليات والأنشطة، كما يلتقي مع ما طرحه He وآخرون (2024) من أن نجاح الفعاليات الضخمة يتأثر بمحركات متعددة المستويات تعمل بصورة متشابكة.

وكشفت نتائج اختبار الفرضيات الفرعية أن جميع الأبعاد الستة ذات تأثير دال إحصائياً على نجاح الفعاليات الكبرى، وإن تفاوتت في قوة التأثير. وقد جاء بُعد إدارة أصحاب المصلحة في صدارة الأبعاد من حيث قوة التأثير، إذ بلغ معامل التحديد له (0.605) بمعامل انحدار (0.771)، وهي نتيجة تعكس المكانة المركزية لإدارة العلاقات مع الفاعلين المتعددين في الفعاليات الكبرى، خاصة تلك ذات الطابع الدولي ضمن رؤية 2030 التي تستقطب فاعلين من خلفيات متباينة. ويتسق ذلك تماماً مع ما طرحته Wallace و Michopoulou (2023) من أن إدارة أصحاب المصلحة في الفعاليات تتميز بتعقيد خاص بسبب تعدد الفاعلين وتباين سلطاتهم ومدى تأثيرهم، ويلتقي مع ما طرحه He وآخرون (2023) من أن أصحاب المصلحة في الفعاليات الكبرى يشملون فاعلين على مستويات متعددة مما يرفع من تعقيد إدارة العلاقات.

وجاء بُعد إدارة الجودة في المرتبة الثانية من حيث قوة التأثير بمعامل تحديد (0.572)، وهي نتيجة منطقية في ضوء طبيعة الفعاليات الكبرى التي تُقاس بمعايير جودة عالية تشمل التشغيلي والاتصالي والتجريبي. ويُعزى ذلك إلى أن الجمهور المتلقي للفعاليات الكبرى بات أكثر وعياً بمعايير الجودة العالمية، مما يفرض على الجهات المنظمة الارتقاء بمستوى مخرجاتها، وهو ما يتقاطع مع ما طرحته عفيفي (2026) من أن الجودة في الفعاليات الكبرى تتجلى في تكامل البعد التشغيلي مع البعد الاتصالي.

كما أظهرت النتائج تأثيراً دالاً لبُعد إدارة المخاطر بمعامل تحديد (0.534)، مما يعكس الحساسية العالية للفعاليات الكبرى تجاه المخاطر التشغيلية والأمنية والسمعية. ويُفسر ذلك بكون الفعاليات الضخمة تجمع آلاف المشاركين في حيز زمني ومكاني محدود، مما يضاعف من احتمالية وقوع المخاطر وحجم آثارها، وهو ما يتسق مع ما طرحه Hassan (2022) من أن المنهجيات الرشيدة في الفعاليات الضخمة تُتيح استجابة أسرع للمخاطر المستجدة، ويلتقي مع ما أشار إليه González-Granadillo وآخرون (2021) من أن إدارة المعلومات الأمنية والأحداث في البنى التحتية الحرجة باتت مكوناً أساسياً من منظومة إدارة المخاطر.

وأظهر بُعد إدارة الوقت والجدولة تأثيراً دالاً بمعامل تحديد (0.508)، وهي نسبة تعكس الأهمية الكبيرة للضبط الزمني في الفعاليات الكبرى التي ترتبط بمواعيد ثابتة لا تقبل التأجيل. وتُفسر هذه النتيجة بأن الفعاليات الكبرى ضمن رؤية 2030 ترتبط بمواسم محددة وبخطط تسويقية مسبقة، مما يجعل الانضباط الزمني أحد المحددات الجوهرية للنجاح، وهو ما يلتقي مع ما طرحه Nordahl-Pedersen

و (2023) Hegggholmen من أن إدارة الوقت في الفعاليات تتطلب مهارات مزدوجة في التخطيط المسبق والاستجابة الآنية.

وجاء بعد إدارة التكلفة والموارد بمعامل تحديد (0.487)، وهي نسبة تأثير دالة وإن كانت أقل نسبياً من الأبعاد الأخرى. ويعزى ذلك إلى أن الفعاليات الكبرى ضمن رؤية 2030 تحظى بدعم مالي حكومي مستقر، مما قد يخفف من حدة الضغط المالي على الجهات المنظمة، غير أن إدارة الموارد البشرية والتقنية بكفاءة تبقى عاملاً مؤثراً في النجاح، وهو ما يتقاطع مع ما طرحه الرشدي وآخرون (2025) من أن توظيف تكنولوجيا المعلومات يسهم في تحسين كفاءة إدارة الموارد، ويلتقي مع ما أشار إليه محمد (2025) من أن الموارد التقنية في الفعاليات الرياضية باتت مكوناً رئيساً في بنية التكلفة.

وفي المرتبة الأخيرة من حيث قوة التأثير جاء بعد إدارة النطاق بمعامل تحديد (0.472)، وهي نسبة تأثير دالة رغم أنها الأقل بين الأبعاد. وتفسر هذه النتيجة بأن النطاق في الفعاليات يُحدد عادةً بصورة مسبقة وملزمة من الجهات الراعية، مما يقلص هامش المرونة في إدارته خلال دورة حياة الفعالية، إضافة إلى أن إدارة النطاق تعمل بوصفها أساساً تأسيسياً تُبنى عليه بقية الأبعاد، فيمتص جزءاً من تأثيرها بصورة غير مباشرة. ويتسق ذلك مع ما طرحه (2024) GETAHUN من أن النطاق في الفعاليات يتأثر بسياقها الاستراتيجي ومحدداتها المسبقة، ويلتقي مع ما أشار إليه He وآخرون (2024) من أن تعريف النطاق في الفعاليات الكبرى يتقاطع مع الأهداف السياسية والاقتصادية للجهة المستضيفة.

وتكشف هذه النتائج مجتمعةً عن أن نجاح الفعاليات الكبرى في المملكة ضمن رؤية 2030 يتشكل من تفاعل منظومة متكاملة من الأبعاد لا يمكن الفصل بينها، وأن الأبعاد الأكثر تأثيراً هي تلك التي تتصل بالبعد البشري-العائقي (أصحاب المصلحة) والبعد التجريبي (الجودة)، فيما تأتي الأبعاد التقنية-التشغيلية (المخاطر، الوقت، التكلفة، النطاق) في مرتبة لاحقة، وهو ما يعكس التحول المعرفي الذي شهده حقل إدارة الفعاليات نحو منظور أكثر شمولاً يُولي العلاقات الإنسانية وتجربة الجمهور أهمية موازية للضبط التشغيلي. ويلتقي ذلك مع التوجه العام الذي طرحه Mair وآخرون (2023) في أن الفعاليات الضخمة لا تقاس فقط بنطاقها التشغيلي بل بأثرها الاجتماعي الممتد، ومع ما تناولته هيئة التحرير (2021) من أن الفعاليات الثقافية والتراثية تكتسب أهمية مضاعفة حين تُدار بمنطق منهجي متكامل يربطها بأهدافها القيمة.

3.5 توصيات الدراسة

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بجملة من التوصيات الموجهة إلى الجهات المنظمة للفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية، وذلك على النحو الآتي:

- تعزيز منظومة إدارة العلاقات مع أصحاب المصلحة في الفعاليات الكبرى عبر بناء وحدات تنظيمية متخصصة تتولى رسم خرائط الفاعلين وتحليل توقعاتهم وإدارة قنوات التواصل معهم بصورة منهجية ومستمرة طوال دورة حياة الفعالية.
- إنشاء مراكز بيانات متخصصة لإدارة المعرفة المترجمة من الفعاليات السابقة، بحيث تُوظف خبرات كل فعالية في تحسين الفعاليات اللاحقة، ضمن منظومة تعلم تنظيمي مؤسسي مستمر.
- الارتقاء بمعايير الجودة المعتمدة في الفعاليات الكبرى عبر تبني معايير دولية محددة، وتطوير أدوات قياس موضوعية لمختلف أبعاد جودة الفعالية، مع ربطها بآليات التحسين المستمر.
- تطوير منظومة متكاملة لإدارة المخاطر في الفعاليات الكبرى تشمل التحديد الاستباقي والتحليل الكمي والكيفي وخطط الاستجابة، مع توظيف الأدوات الرقمية المتقدمة في رصد المخاطر ومراقبتها في الزمن الفعلي.
- توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في عمليات التخطيط والجدولة للفعاليات الكبرى، بما يسهم في رفع كفاءة المهام التحضيرية وتقليص الزمن المستغرق فيها وتحسين دقة التقديرات.
- تطوير نماذج اقتصادية تحليلية متخصصة لتقدير تكاليف الفعاليات الكبرى وعوائدها، بحيث تتجاوز الضبط المحاسبي التقليدي إلى تحليل الأثر الاقتصادي-الاجتماعي المتكامل.
- تبني منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة (Agile) في الفعاليات الكبرى بوصفها منهجيات أكثر قدرة على استيعاب تعقيدات البيئة والاستجابة للمتغيرات، مع تدريب الكوادر العاملة على تطبيقها.
- تعزيز التكامل بين وظيفة إدارة الفعاليات ووظيفة العلاقات العامة في الجهات المنظمة، بحيث تتسق الرسائل الاتصالية مع الأداء التشغيلي، ويدار البعد السمعي للفعالية بصورة استراتيجية.
- تطوير برامج متخصصة لبناء الإرث المستدام للفعاليات الكبرى، تشمل خططاً تفصيلية لتحويل المكتسبات المادية والمعنوية للفعالية إلى أصول ممتدة تخدم المجتمعات المستضيفة بعد انتهاء الحدث.

- توطين معايير المعرفة المتكاملة بين دليل إدارة المشاريع (PMBOK) ودليل إدارة الفعاليات (EMBOK) في السياق السعودي، عبر إصدار دليل وطني لإدارة الفعاليات يستوعب خصوصية البيئة المحلية ومتطلبات رؤية 2030.
- إنشاء برامج أكاديمية متخصصة في إدارة الفعاليات في الجامعات السعودية، تجمع بين المعرفة النظرية في إدارة المشاريع والممارسة الميدانية في حفل الفعاليات، بما يسهم في إعداد كوادر متخصصة تلبي احتياجات القطاع المتنامي.
- تطوير منظومة شراكات استراتيجية بين القطاعين العام والخاص في إدارة الفعاليات الكبرى، بحيث تُوزع الأدوار والمسؤوليات بصورة تستثمر الكفاءات النسبية لكل قطاع، وتُحقق التكامل في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.
- إجراء تقييمات شاملة بعد كل فعالية كبرى لقياس مستويات تحقق الأبعاد الستة لمنظومة إدارة الفعاليات، وربط هذه التقييمات بآليات المساءلة المؤسسية، بحيث تتطور الممارسات تدريجياً في ضوء نتائج التقييم.
- تعزيز التكامل التقني بين الأنظمة الإلكترونية المستخدمة في إدارة الفعاليات، بحيث تعمل في منظومة موحدة تُتيح المتابعة الفورية واتخاذ القرار المستند إلى البيانات، مع مراعاة معايير الأمن السيبراني في البنى التحتية الحرجة.
- إيلاء اهتمام خاص بإدارة الأثر الاجتماعي للفعاليات الكبرى على المجتمعات المستضيفة، عبر آليات استباقية لرصد الآثار الإيجابية وتعظيمها، والآثار السلبية المحتملة وتخفيفها، بما يضمن استدامة العلاقة بين الفعاليات والمجتمعات.

4.5 الدراسات المستقبلية المقترحة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، وما طرحته من أسئلة تستحق المتابعة البحثية، يقترح الباحث جملة من الموضوعات لدراسات لاحقة تستكمل المسار المعرفي الذي فتحت هذه الدراسة، وهي:

1. دراسة دور أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تطوير إدارة الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية.
2. دراسة أثر المنهجيات الرشيقة (Agile) في إدارة الفعاليات الضخمة في القطاع الترفيهي السعودي.

3. دراسة العوامل المؤثرة في بناء الإرث المستدام للفعاليات الكبرى ضمن رؤية المملكة 2030.
4. دراسة مقارنة بين نماذج إدارة الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي.
5. دراسة أثر التكامل بين القطاعين العام والخاص في تحقيق نجاح الفعاليات الكبرى في المملكة.
6. دراسة الأثر الاقتصادي-الاجتماعي للفعاليات الرياضية الكبرى على المجتمعات المستضيفة في المملكة.
7. دراسة دور التعلم التنظيمي في تطوير الممارسات الإدارية لقطاع الفعاليات السعودي.
8. دراسة العوامل المؤثرة في إدارة أصحاب المصلحة في الفعاليات الدولية المستضافة في المملكة.

Abstract

This study aimed to measure the impact of event management as an integrated project system, with its six dimensions (scope management, time and scheduling management, cost and resource management, quality management, risk management, and stakeholder management), on the success of mega-events within the framework of Saudi Arabia's Vision 2030. The study employed the descriptive-analytical approach, using a questionnaire as the main data collection instrument, which was administered to a stratified random sample of (333) respondents working in organizations responsible for managing mega-events across the Kingdom, covering entertainment, sports, cultural, international conferences, and seasonal tourism event sectors. The data were statistically analyzed using SPSS software through means, standard deviations, correlation coefficients, and simple and multiple regression analyses. The results revealed a statistically significant impact at the ($\alpha \leq 0.05$) level of the combined dimensions of event management as an integrated project system on the success of mega-events, with these dimensions explaining (78.7%) of the variance in the dependent variable. Stakeholder management ranked first among the influential dimensions, followed by quality management, risk management, time and scheduling management, cost and resource management, and finally scope management. The study recommended strengthening stakeholder relationship management systems, establishing specialized centers for managing accumulated knowledge from previous events, developing quality standards and measurement tools, employing generative artificial intelligence tools in planning, adopting agile methodologies, and issuing a comprehensive national guide for event management that accommodates the specificities of the Saudi environment and the requirements of Vision 2030.

Keywords: Event Management, Integrated Project System, Mega-Events, Stakeholders, Risk Management, Saudi Vision 2030.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- الرشيدى، ياسر فاروق عبدالمنعم، عبدالباري، علاء عبدالواحد، حسن، محمد وهبه محمد، و محمد، محمود فاروق حسين. (2025). تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على إدارة الفعاليات: دراسة تطبيقية على الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري. مجلة البحوث المالية والتجارية، ع3 ، 655. 721 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1593569>
- الرشيدى، ياسر فاروق عبدالمنعم، عبدالباري، علاء عبدالواحد، حسن، محمد وهبه محمد، و محمد، محمود فاروق حسين. (2025). تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على إدارة الفعاليات: دراسة تطبيقية على الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري. مجلة البحوث المالية والتجارية، ع3 ، 655. 721 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1593569>
- عفيفي، داليا عيد محمد السيد. (2026). العلاقات العامة وإدارة الفعاليات: دراسة حالة مؤتمر COP28. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ع49 ، 1164. 1211 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1664400>
- عفيفي، داليا عيد محمد السيد. (2026). العلاقات العامة وإدارة الفعاليات: دراسة حالة مؤتمر COP28. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ع49 ، 1164. 1211 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1664400>
- محمد، محمد رشيد. (2025). تقييم فاعلية استخدام التكنولوجيا في إدارة الأنشطة والفاعليات الرياضية. المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والاجتماعية والعلمية، مج5، ع16 ، 615. 627 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1692982>
- الموجي، كوثر السعيد محمود، بخيت، طه محمود طه، و إبراهيم، أحمد محمد رمضان. (2025). دور الإدارة العامة للأحداث والفعاليات الرياضية في الترويج للسياحة الرياضية أثناء استضافة الأحداث الرياضية الكبرى. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ع109، ج1 ، 80 - 95. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1635087>

- هيئة التحرير. (2021). بحزمة من الندوات والفعاليات: الشارقة للتراث يعزز الوعي بأهمية التراث. مجلة الرافد، ع281، 80 - 82. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1241729>

ثانيا: المراجع الأجنبية

- GETAHUN, S. (2024). FACTORS AFFECTING PROJECT SUCCESS IN EVENT ORGANIZATIONS: A CASE STUDY ON MIELLA EVENTS (Doctoral dissertation, St. Mary's University)
- Giovattinni, A. M. (2024). SOCIO-ECONOMIC DETERMINANTS OF SUCCESS IN SPORT EVENT MANAGEMENT. Research Journal of Education and Allied Studies, 12(3), 8-24.
- González-Granadillo, G., González-Zarzosa, S., & Diaz, R. (2021). Security information and event management (SIEM): analysis, trends, and usage in critical infrastructures. Sensors, 21(14), 4759.
- Goyal, D., Ali, A., & Haider, M. N. (2021). Project report and research on online event management system. Turkish Journal of Computer and Mathematics Education, 12(6), 5297-5303.
- Hassan, K. A. (2022). The Influence of Stakeholder Management on the Successful Implementation of Agile Project Management Methodology in Mega-Events Projects (Master's thesis, The British University in Dubai).
- He, Q., Chen, Y., Wang, T., & Chen, X. (2023, August). Identifying the Driving Factors for Mega-Event Project Success: A Case Study of the Olympic Games. In International Symposium on Advancement of Construction Management and Real Estate (pp. 95-105). Singapore: Springer Nature Singapore.
- He, Q., Chen, Y., Wang, T., & Chen, X. (2024, November). Identifying the Driving Factors for Mega-Event Project Success: A Case. In Proceedings of the 28th International Symposium on Advancement of Construction Management and Real Estate (p. 95). Springer Nature.
- Keiper, M. C. (2023). ChatGPT in practice: Increasing event planning efficiency through artificial intelligence. Journal of Hospitality, Leisure, Sport & Tourism Education, 33, 100454
- Lopes, A., Scafuto, I. C., Serra, F., Ferreira, M. P., & Maccari, E. A. (2025). Exploring the role of organizational learning in enhancing project management methods within the event project-based sector. Event Management, 29(1), 17-38
- Mair, J., Chien, P. M., Kelly, S. J., & Derrington, S. (2023). Social impacts of mega-events: A systematic narrative review and research agenda. Methodological advancements in social impacts of tourism research, 140-162.
- Nordahl-Pedersen, H., & Heggholmen, K. (2023). What factors contributes to success in an event project? A case study of the learning experiences of students in a Project Management course. Procedia Computer Science, 219, 1946-1953

- Van Antwerpen, S. (2023). A proposed integration of the event and project management body of knowledge. *International Journal of Applied Sciences in Tourism and Events*, 7(2), 107-119
- Wallace, K., & Michopoulou, E. E. (2023). Building resilience and understanding complexities of event project stakeholder management. *Event Management*, 27(4), 499-517.

الملاحق

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم / أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحثين بإجراء دراسة حول قياس إدارة الفعاليات كمنظومة مشاريع متكاملة وأثرها في نجاح الفعاليات الكبرى: دراسة ميدانية على الفعاليات الكبرى ضمن رؤية السعودية 2030.

ونظراً لما لديكم من المعرفة العلمية والخبرة العملية ذات الصلة بموضوع البحث، نأمل الحصول منكم على العون والمساعدة في توفير المعلومات المناسبة لأغراض البحث، من خلال التكرم بإبداء رأيكم بالتأشير على الإجابة المناسبة من وجهة نظركم.

وأتقدم لحضراتكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة في جهودكم في تعبئة هذا الاستبيان علماً أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم لغير أغراض هذا البحث، وسوف أزوّدكم بنتائج هذه الدراسة حال اكتمالها إن شاء الله.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

أولاً: البيانات الشخصية

1- النوع الاجتماعي | ذكر | أنثى

2- العمر | 30 سنة فأقل | 30 - 40 سنة | من 40 - 50 سنة | 50 سنة فأكثر

3- المؤهل العلمي | دبلوم | بكالوريوس | ماجستير | دكتوراه

4- سنوات الخبرة | 5 سنوات فأقل | من 5 - 10 سنوات | أكثر من 10 سنوات | من 10 - 15 سنة

5- المستوى الوظيفي | إدارة عليا | إدارة تنفيذية | إدارة وسطى

ثانياً محاور الاستبيان

❁ المحور الأول: إدارة الفعاليات ، ضع إشارة (√) في المربع المناسب لاختيارك:

المبعد	أوافق بشدة	أوافق	أوافق ق	محايد	معارض ض	معارض بشدة
إدارة النطاق						
تحرص الجهة المنظمة على تحديد نطاق الفعالية ومخرجاتها بصورة دقيقة في مرحلة التخطيط الأولي.						
يجري توثيق متطلبات الفعالية وأهدافها بصورة رسمية معتمدة من أصحاب المصلحة.						
تُحدّد حدود الفعالية بوضوح بحيث يتم استبعاد الأنشطة غير الجوهرية.						
يتم تقسيم نطاق الفعالية إلى حزم عمل قابلة للقياس والمتابعة.						
تُدار التغييرات في نطاق الفعالية وفق إجراءات معتمدة تحول دون تضخم النطاق.						
إدارة الوقت والجدولة						
تعتمد الجهة المنظمة جدولاً زمنياً مفصلاً لجميع أنشطة الفعالية ومراحلها.						
تُحدّد المعالم الزمنية الرئيسة (Milestones) للفعالية بدقة.						
يجري تحديد الأنشطة الحرجة في مسار الفعالية ومتابعتها بصورة مكثفة.						
تُوظّف أدوات إلكترونية متخصصة في جدولة أنشطة الفعالية.						

المعيار بشدة	معارض بشدة	محايد	أوافق ق	أوافق بشدة	البعد
					تتم مراجعة الجدول الزمني وتحديثه دورياً وفق المستجدات.
إدارة التكلفة والموارد					
					تُعدّ الميزانية التقديرية للفعالية بناءً على تحليل دقيق لمكوناتها.
					تتم متابعة الإنفاق الفعلي ومقارنته بالميزانية المعتمدة دورياً.
					تُوزَع الموارد البشرية على أنشطة الفعالية وفق احتياجات كل نشاط.
					يجري ضبط الانحرافات في التكلفة عبر إجراءات تصحيحية معتمدة.
					تُدار الموارد المادية والتقنية بكفاءة تحول دون الهدر.
إدارة الجودة					
					تعتمد الجهة المنظمة معايير جودة محددة لمخرجات الفعالية.
					يتم التحقق من مطابقة المخرجات للمعايير المعتمدة بصورة منتظمة.
					تُوظَف أدوات قياس موضوعية لتقييم جودة الفعالية.
					تتم معالجة عدم المطابقات فور رصدها عبر إجراءات تصحيحية.
					يُعتمد التحسين المستمر منهجاً في تطوير جودة الفعاليات المتعاقبة.
إدارة المخاطر					

المعيار بشدة	معارض بشدة	محايد	أوافق ق	أوافق بشدة	البعد
					يجري تحديد المخاطر المحتملة في الفعالية في مرحلة مبكرة من التخطيط.
					تُحلّل المخاطر من حيث احتمالية الوقوع وشدة الأثر.
					تُعدّ خطط استجابة محددة للمخاطر ذات الأولوية العالية.
					تُراقب المخاطر بصورة مستمرة طوال دورة حياة الفعالية.
					تتم الاستفادة من المخاطر السابقة في تحسين إدارة المخاطر اللاحقة.
إدارة أصحاب المصلحة					
					يجري تحديد أصحاب المصلحة المعنيين بالفعالية بصورة شاملة.
					تُحلّل توقعات أصحاب المصلحة ومصالحهم بدقة.
					تُدار العلاقات مع أصحاب المصلحة عبر قنوات اتصال منتظمة.
					تتم إدارة توقعات أصحاب المصلحة بصورة استباقية.
					تُقاس درجة رضا أصحاب المصلحة بعد انتهاء الفعالية.

✿ المحور الثاني: نجاح الفعاليات الكبرى ضمن رؤية السعودية 2030، ضع إشارة (√) في المربع المناسب لاختيارك:

المربع	أوافق بشدة	أوافق	أوافق ق	محايد	معارض	معارض بشدة
تحقق الفعاليات الكبرى مخرجاتها التشغيلية ضمن القيود المعتمدة.						
تُسهّم الفعاليات الكبرى في تحقيق رضا أصحاب المصلحة المختلفين.						
تُولّد الفعاليات الكبرى عائداً اقتصادياً ملموساً على الاقتصاد المحلي.						
تُسهّم الفعاليات الكبرى في تنشيط القطاع السياحي والترفيهي.						
تترك الفعاليات الكبرى أثراً اجتماعياً وثقافياً إيجابياً.						
تُعزّز الفعاليات الكبرى الصورة الوطنية للمملكة على المستوى الدولي.						
تُسهّم الفعاليات الكبرى في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.						
تُولّد الفعاليات الكبرى فرص عمل جديدة في القطاعات المرتبطة.						
تُبنى الفعاليات الكبرى إرثاً مستداماً يمتد بعد انتهاء الحدث.						
تُعزّز الفعاليات الكبرى جاذبية المملكة للاستثمارات الدولية.						

المعارض بشدة	معارض	محايد	أوافق ق	أوافق بشدة	البعد
					تُسهم الفعاليات الكبرى في تطوير البنية التحتية للمناطق المستضيفة.
					تُحقق الفعاليات الكبرى تكاملاً فاعلاً بين القطاعين العام والخاص.

مع خالص التقدير والاحترام

Mid Ocean University

College of Management

Department of business administration



**Event Management as an Integrated Project
Management System and Its Impact on the Success
of Mega-Events: A Field Study on Mega-Events
within Saudi Vision 2030."**

Prepared by:

**Main supervisor/
Dr. Al-Faisal Abdelhamid**

**Second supervisor/
Dr. Fayez Jarad**

2026 – 1448